الأنوار

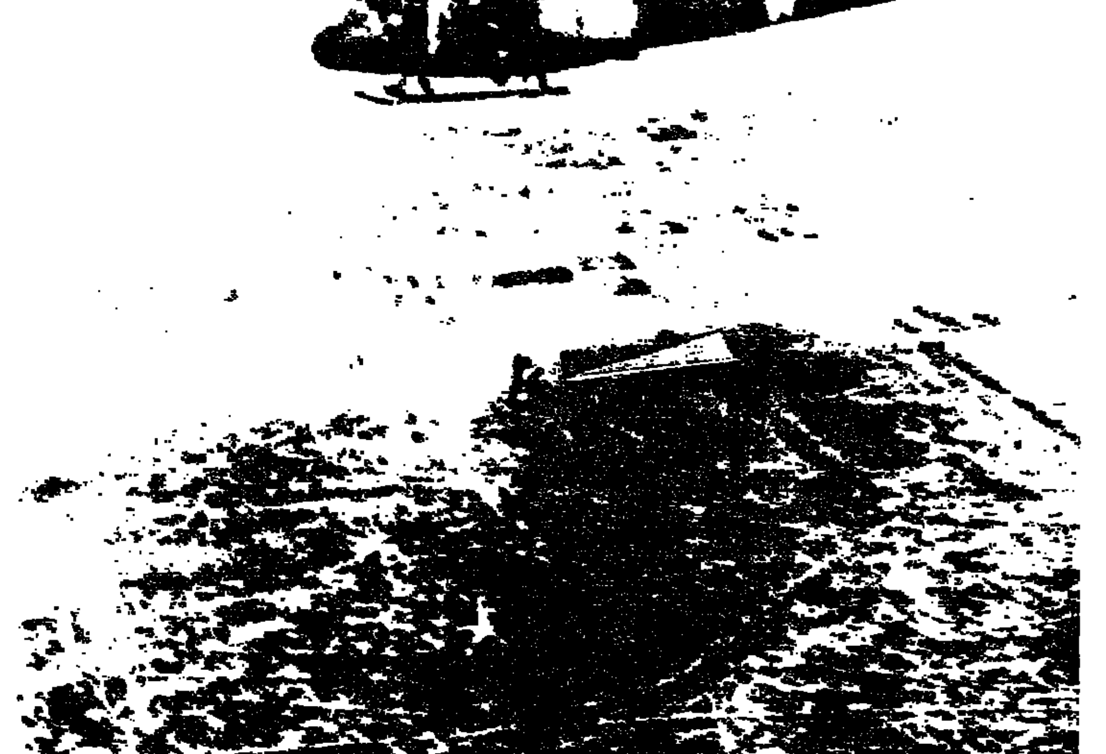
١٢ صفحة

٣٥

بيروت الاحد ٣٠ تشرين٢ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٦٥

AL-ANWAR - Beyrouth 30 Novembre 1969 11e Année No. 3265

صورتان لجريمة حرب





الصورتان الى اليسار ، تمثلان جريمة حرب اميركية ...دة في فيتنام الجنوبية .

...رتكبو هذه الجريمة هم الجنود الاميركيون في طائرة «هليكوبتر» العسكرية التي تبدو في الصورتين وهي تحلق ... الاراضي الفيتنامية .

...ما الضحية فهو اسير من ثوار «الفيتكونغ» القاه الجنود ...ركيون من الطائرة ، ويشير السهم في الصورة الاولى الى ...سير وهو لا يزال حيا لدى القائه من الطائرة ، وفي ...رة الثانية يشير السهم الى الاسير خلال سقوطه في ... الى الموت المحتم .

وقد تلقت «الانوار» هاتين اللقطتين بالراديو من وكالة «اسوشيتدبرس» نقلا عن صحيفة «صن تايمز» الاميركية ...يكاغو التي نشرتهما امس .

وقالت الصحيفة الاميركية ان قائد طائرة «هليكوبتر» ...كية اخرى التقط الصورتين وارسلهما الى والدي شاب ...كي في نيويورك يدعى الن جونز (٢٢ سنة) الذي بعث ... الى الصحيفة .

...جاء في رسالة ارفقت بالصورتين ، ان جنود «هليكوبتر» الاميركية اعتقلوا ٣ فيتناميين يشتبه بانهم من «الفيتكونغ» ، ثم حلقوا بهم في الطائرة للتحقيق معهم . ولما ... احدهم الكلام قذفوا به الى الارض .

شيكاغو — أ.ب.

"ابو عمار" زار لبنان لبحث اوضاع المخيمات

تاكد «للانوار» ان السيد ياسر عرفات «ابو عمار» قام بزيارة للبنان استغرقت ... ساعة فقط . فقد وصل الى بيروت مساء الخميس الماضي ، ثم غادرها مساء ...جمعة .

وعلم ان «ابو عمار» لم يجتمع مع احد من المسؤولين اللبنانيين خلال زيارته القصيرة ، ولكنه بحث مع عدد ... قادة الكفاح الفلسطيني المسلح في اوضاع المخيمات بلبنان ، وفي امور تتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة .

وكانت «الانوار» قد اتصلت بعدد من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية مساء الجمعة الماضي ، ... منهم تأكيدا لنبأ وصول السيد عرفات الى بيروت ، ولكنهم اجابوا بانهم لا يستطيعون الادلاء باية ...لومات في الوقت الحاضر .

قطع من الاسطول المصري تزور عدن
...ما تستمر المعارك بين اليمن الجنوبية والسعودية

وصلت ٣ قطع من الاسطول المصري تتألف من مدمرة وغواصتين ، الى ميناء عدن ...ساء امس الاول ، في زيارة ودية . تجيء هذه الزيارة في الوقت الذي تستمر فيه ...معارك على الحدود بين قوات اليمن الجنوبية والقوات السعودية .

اعلن متحدث عسكري في عدن ، ان معركة نشبت يوم امس ... ، عندما هاجمت وحدة ...ية بالاسلحة الخفيفة والمدافع ... اليمن الجنوبية في «الوديعة» ...نعة على بعد ٦٤٠ كيلومترا ... الشمال الشرقي من عدن .

...كر ان قوات اليمن الجنوبية ...ت القوات السعودية على ...جع بعد ان تركت وراءها جنديا ...لا .

...ذا ، ووصل الى عدن ليلة امس الاول ، ٢٣ اسيرا من القوات السعودية استسلموا للقوات اليمنية الجنوبية اثناء المعارك في منطقة الوديعة .

اتهامات سعودية

ومن ناحية اخرى ، قالت ... السعودية امس : ان «الشيوعية الدولية» تقف وراء حوادث الحدود .

جاء ذلك في تعليق لراديو مكة قال فيه : ان عدن اصبحت في قبضة الشيوعيين . كما اتهم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية «بشن عدوان متعمد ومخطط له سلفا على مخفر الوديعة ، وتعهد باسترداد المخفر باي ثمن».

وقال الراديو : ان حامية المخفر السعودية المؤلفة من ٢٦ رجلا تعرضت لهجوم اشتركت فيه ثمانون سيارة مصفحة تابعة للجيش اليمني الجنوبي .

اليونان توجه الى الفدائيين تهمة القتل دون سبق اصرار

وجه المدعي العام اليوناني امس ، تهمة القتل دون سابق اصرار الى الفدائيين الياس ديرغارابديان (ملدوس دردريان) ومنصور سيف الدين مراد اللذين اشتركا في الهجوم على مكتب شركة «العال» الاسرائيلية في اثينا يوم الخميس الماضي . اعلن محامي الفدائيين ان موكليه ابلغاه بانهما لم يكونا يعتزمان اراقة اي دم يوناني . وكان قد اعلن في اثينا امس ، ان طفلا يونانيا في الثانية من العمر توفي بسبب الجروح التي اصيب بها عند انفجار القنبلة في مكتب «العال» . وفي الصورة اعلاه التي التقطت قبل شهور قليلة ، يبدو الفدائي ملدوس حاملا مسدسه في مكان ما بعمان ● (صورة خاصة «للانوار» من أ.ب.)

جزائري يخطف طائرة برازيلية فيها لبنانيان واردني

خطف رجل قيل انه جزائري كان يشهر مسدسا وسكينا ، طائرة ركاب برازيلية كانت في طريقها من لندن الى ريو دي جانيرو صباح امس ، وامر قائدها بالتوجه بها الى كوبا .

وقد وصلت الطائرة الى هافانا امس . وذكر ان بين ركابها لبنانيين من آل حجار ومنصور ، واردنيا من آل قورة .

هافانا — أ.ب

الكتائب بين الماضي والمستقبل

سواء شارك الانسان الكتائب اللبنانية في عقيدتها ام خالف هذه العقيدة ، وسواء التقى معها في بعض المواقف ام عارضها ، فان ثمة حقيقة لبنانية وهي انه خلال الثلاث والثلاثين سنة التي تلت نشوئها ، لعبت الكتائب على صعيد السياسة اللبنانية دورا هاما تصاعدت اهميته في السنوات الاخيرة حتى اصبح دورا رئيسيا مقررا لمجرى الحكم بل والمصير اللبناني .

وظاهرة الكتائب مزدوجة الاهمية .. وجه منها يتعلق بشخص رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الذي يمثل ، في الوقت نفسه ، امتدادا للموقف اللبناني المتمسك بالكيان وبخصائصه التقليدية ، كما يمثل نوعا من الايجابية المتطلعة الى تجاوز الاعتبارات الطائفية والانفتاح على الاماني الوطنية والعربية الموجودة في لبنان .

اما الوجه الاخر من الظاهرة الكتائبية فهو الحزب بحد ذاته ، بتكوينه وقيادته ومراقعه . وهذا الوجه يبدو ، حينا ، اسيرا لقاعدته الشعبية الطائفية وحينا آخر ، ضحية لانتماءات قياداته البورجوازية وذلك بالرغم من مواقفه الايجابية بالنسبة لبعض القضايا الشعبية وبالرغم من مقرراته السنوية التي تبرز محاولاته ورغبته المخلصة لتجاوز الطائفية السياسية ، ولادخال لبنان في مرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي التي يفرضها الاستقلال .

ومما لا ريب فيه ان موقف الكتائب عام ١٩٤٣ كان له دور ايجابي في تبلور فكرة الاستقلال حول الصيغة التي سميت بالميثاق الوطني . كذلك موقفها ، بعد احداث ١٩٥٨ ، ومشاركتها وضع الاسس التصحيحية للميثاق اي العدالة الاجتماعية والتخطيط الانمائي . ولكن الكتائب ، منذ سنوات ، اخذت تعاني ازمة مثلثة الاسباب : فهي ، من جهة ، تحاول الخروج من صبغتها الطائفية والنزوع نحو لعب دور حزب ديمقراطي اجتماعي وسطي . ومن جهة اخرى ، فانها ، في ردة فعل ضد التيار الثوري الماركسي ، المقترن بالنضال القومي العربي ضد الخطر الاسرائيلي ، تلتزم موقفا يمينيا ملتقيا ، عبر «الحلف» ، بالفئة البورجوازية الكبرى ومصالحها المرهونة بالمصالح الغربية . وهي ، من جهة ثالثة ، تعاني ازمة الاجيال الطالعة فيها والتي تطالب لكل الاجيال الطالعة ، بالتغيير الجذري .

من هنا كانت المقررات الاخيرة للمؤتمر السنوي صورة معبرة عن وجود هذه التناقضات في داخلها . فلقد هاجمت الرأسمالية المستغلة والاقطاعية الطائفية ، كما نادت بالتخطيط والانماء والعدالة الاجتماعية ولكنها ، في الوقت نفسه ، خصصت القسم الاكبر من بيانها للهجوم على التيار اليساري ومظاهره في لبنان .

ولعل لهذه المقررات ما يبررها بالنسبة للعقيدة الكتائبية . ولكن اهم ما في الامر هو الموقف الذي سوف تتخذه الكتائب بالنسبة لمرحلة ما بعد ١٩٧٠ . ذلك ان ما تعانيه الكتائب في داخلها انما يعانيه لبنان باسره . فلبنان ما بعد ١٩٧٠ ملزم بالاختيار بين المحافظة على نظامه ككل وبين تطوير هذا النظام جذريا وبين انتظار الثورة .

وقد لا يكون الموقف الراهن الذي تلتزمه الكتائب اليوم كافيا . فالصمود في وجه اليسار والثورة ينقلب الى موقف يميني بل رجعي اذا لم يكن الصامد مؤمنا ، عملا ، بضرورة التغيير الجذري ، ولا يكفي اعلان هذا الموقف نظريا بل يجب ان يقترن بالخطوات السياسية المؤدية الى احداث التغيير . فالانفتاح على «الاسلام السياسي» في لبنان او على «العرب والعروبة» ليس هو الموقف الاسلم ولا الاصح . لان «الاسلام السياسي» ... ولان «العروبة والعرب» ليسا فريقين او واقعين سياسيين . بل هنالك ضمن «الاسلام السياسي» وضمن «العروبة والعرب» ثلاثة فرقاء او تيارات ، على الاقل : اليمين المحافظ التقليدي الرجعي ، والوسط التقدمي الوطني ، واليسار العقائدي الثائر . وعلى الكتائب ان تختار احد هذه التيارات في تطلعها المنفتح .

ومن الطبيعي ان خيارها محصور بين الوسط التقدمي الوطني ، اذا ما ارادت ، فعلا ، ان تحقق التطور الذي تدعو اليه بل الذي تتطلبه مصلحة لبنان في تجاوز ما هرم وتعطل من اوضاعه .

وهذا يعني ان على الكتائب اذا ما ارادت ، فعلا ، ان تتحرر من تهمة انتسابها الى اليمين ، وان تحول دون قيام تناقضات اساسية مؤدية للثورة الماركسية المعقدة ، عليها ان تعمل على قيام جبهة وطنية تقدمية في لبنان ، تقوم ، مع رئيس الجمهورية المقبل ، بقيادة الثورة البيضاء وتحويل لبنان من اتحاد للطوائف ، الى وطن ديمقراطي علماني ، قادر على تحمل المسؤولية التي تحتمها التحديات المعاصرة وفي طليعتها التحدي الاسرائيلي .

ان حزبا ، في مثل اهمية الكتائب ، نظرا لمواقفه الوطنية السابقة ولاخلاص رئيسه ، ولا سيما نظرا لخطورة المرحلة التي يجتازها لبنان : مدعو الى الاقدام على خطوة لا تقل اهمية عن الخطوة التي اقدم عليها عام ١٩٤٣ .

فالديناميكية النابعة من التطلع الى المستقبل ومن الايمان بالتطور ، افضل بكثير من موقف الصمود المتطلع الى الماضي .

باسم الجسر

هكذا امنه الاصل

هكذا في الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني - شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في اجتماع دام اربع ساعات لانجاز "المهمة الصعبة"

لجنة البيان الوزاري تجمع المطالب وتترك لكرامي مهمة مزجها

عشر صفحات "فولسكاب" ركيزتها الاساسية كلمة "سوف"

استهلكت لجنة اعداد البيان الوزاري امس اربع ساعات في جمع مطالب الكتل المتناقضة، وتركت لرئيس الحكومة مهمة مزجها والتوفيق بينها. تركزت خطوط البيان في الصيغة الاولى على تأكيد الالتزام باتفاق القاهرة وعلى تعزيز القدرة الدفاعية وتحسين اوضاع منطقة الجنوب، اقتصاديا واجتماعيا. ويقول اعضاء اللجنة « انه من الممكن التوفيق بين مختلف المطالب وانجاز هذه المهمة الصعبة ». يقع مشروع البيان بصيغته الاولى في عشر صفحات « فولسكاب » تركز على كلمة « سوف ».

وكانت اللجنة المكلفة اعداد البيان الوزاري قد عقدت اجتماعها الاول في الساعة العاشرة قبل ظهر امس، في منزل احد اعضائها السيد جوزف ابو خاطر وزير التربية الوطنية.

٤ ساعات

وحضر الاجتماع الوزراء السادة سليمان فرنجيه، موريس الجميل، انور الخطيب ورفيق شاهين، استمر الاجتماع حوالي اربع ساعات وتم خلاله الاتفاق على اسس البيان الوزاري وما سيتضمنه سواء على صعيد السياسة العربية والدولية او على الصعيد الداخلي، وما تعتزم الحكومة تنفيذه من مشاريع وتدابير في جميع الحقول.

وقالت مصادر اللجنة « ان المناقشات التي جرت بين الاعضاء والتي تناولت القضايا التي يجب ان يتضمنها البيان، اسفرت عن « اتفاق وجهات النظر » على ان يشتمل البيان الوزاري على جميع المسائل الاقتصادية والسياسية وكذلك مطالب جبهة النضال الوطني ومطالب تكتل الوسط التي يحتفظ بها السيد سليمان فرنجيه، خصوصا ما يتعلق منها بالغاء التدابير الاستثنائية والعمل على تدعيم الحياة الديمقراطية في البلاد بمختلف الوسائل والاساليب المشروعة

تدابير ادارية

اما بالنسبة لبقية المطالب التي تضمنتها مذكرة تكتل الوسط وهي التي نص عليها البند الاول منها، فقد اتفق اعضاء اللجنة على اغفالها في البيان الوزاري، باعتبار انها تدابير ادارية « ولا يجوز ان يؤتى على ذكرها في البيان الذي يحدد سياسة الحكومة العامة. »

وقالت هذه المصادر ان مهمة اللجنة اقتصرت في الاجتماع على تجميع المطالب والتوفيق فيما بينها على ان يترك موضوع البت فيها الى الاجتماع الثاني الذي سيعقد يوم غد الاثنين برئاسة الرئيس كرامي، باعتبار ان تقرير هذه القضايا بالصورة النهائية يعود الى رئيس الحكومة بالذات لانه هو الذي يقرر سياسة حكومته ويتعهد بتنفيذ هذه السياسة امام مجلس النواب.

عشر صفحات

واوضحت المصادر نفسها ان مشروع البيان الذي كلف الوزير ابو خاطر اعداده يقع تقريبا في عشر صفحات « فولسكاب » وقد يختصر في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاثنين.

مقدمة قصيرة

وقالت مصادر اللجنة ان البيان يبدأ بمقدمة قصيرة تشرح سياسة الحكومة العامة وحاجتها الى مزيد من الاستقرار والتعاون البناء من اجل القيام بالاعباء الملقاة على عاتقها نتيجة للازمة التي مرت بها البلاد وادت الى الحاق الاضرار ببعض قطاعات الدولة العامة.

ظروف سابقة

واكدت هذه المصادر بان البيان يشير الى الظروف التي سبقت عقد اتفاق القاهرة، ويشيد بالدور الذي قامت به الجهات العربية التي ساهمت في اعداد الاتفاق بين لبنان والمقاومة الفلسطينية، ويؤكد ان الحكومة اذ تهتم بمساندة العمل الفدائي، ودعم المقاومة الفلسطينية على نحو يساعد الشعب الفلسطيني من استرداد ارضه، واذ تعلن استعدادها كذلك لتنفيذ الاتفاق نصا وروحا، تعلن تمسكها بسيادة لبنان على ارضه.

القدرة الدفاعية

ويؤكد البيان بشكل خاص عزم الحكومة على زيادة القدرة الدفاعية وبخاصة تعزيز منطقة الجنوب وتحسينها اجتماعيا وتحصينها دفاعيا بما يكفل اطمئنان اهاليها على مستقبلهم ويثبت وجودهم في ارضهم.

هذا وقد صرح الدكتور رفيق شاهين بعد انتهاء الاجتماع، بان وجهات النظر في اللجنة، كانت متفقة. واللجنة تكاد تفرغ من وضع صيغة البيان تمهيدا لعرضه على رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي قبل ظهر يوم الاثنين كما هو مقرر.

جنبلاط يجتمع بمسؤولي وكالة الغوث

عرض امس وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط، مع كبار المسؤولين في الوكالة الدولية لغوث اللاجئين اوضاع النازحين الصحية والاجتماعية والادارية وذلك استكمالا لما يبذله الوزير جنبلاط من جهود لاعادة الامور الى اوضاعها الطبيعية.

الخطيب ينفي انسحابه من الحزب التقدمي الاشتراكي

نفى السيد انور الخطيب وزير الموارد المائية والكهربائية، ما نشرته احدى الصحف، عن انسحابه في الماضي من الحزب التقدمي الاشتراكي لتعارض بقائه في الحزب مع مشاركته في الحكم. وقال انه لم يفكر في يوم من الايام بترك الحزب لا من اجل كرسي وزاري او غيره، لان المبادىء عنده ليست موضوع مساومة ابدا مهما كانت الظروف او المغريات.

جنبلاط يقترح العودة للمجالس الوزارية لمنع "تمرير" المشاريع في القصر

اقترح وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط عقد مجلس وزاري كل اسبوع في السراي لتنسيق المشاريع التي ستوضع في طريق التنفيذ والاتفاق عليها مبدئيا قبل الدخول في تفاصيلها خلال جلسات مجلس الوزراء.

ويقول الوزير جنبلاط ان من شان هذه الاجتماعات ان تحرك المشاريع الانشائية والانمائية المجمدة لدى مختلف الوزارات، فضلا عن ان مثل هذه الاجتماعات تفتح امام الوزراء المجال الكافي لمناقشة المشاريع وتنقيحها واختيار المناسب منها، بدلا ان يكون الوزراء مضطرين الى الموافقة عليها دون ان يكون لديهم متسع من الوقت لدرسها ومناقشة بنودها بشكل تفصيلي.

العادة المتبعة

ويضيف جنبلاط: ان العادة المتبعة هي ان تعرض المشاريع في جلسات مجلس الوزراء بشكل عابر ثم يصار الى اقرارها على اساس التقديرات التي تكون قد وضعتها الدوائر المختصة في القصر الجمهوري، الامر الذي كثيرا ما كان يؤدي الى تمرير مشاريع مهمة دون علم من الوزراء انفسهم.

ويعتبر وزير الداخلية ان الجلسات الوزارية التي يمكن ان تعقد بصورة منتظمة في السراي تساعد كثيرا على انجاح « خطة » الوزارة في مختلف المجالات الادارية والاقتصادية، كما انها تفسح الوزير في الجو العملي.

مع كرامي

وتقول مصادر وزير الداخلية انه سيبحث مع الرئيس كرامي في هذا الاقتراح، ويأمل في نفس الوقت ان يلاقي تجاوبا من زملائه الوزراء، لان الهدف من اقتراحه هو خدمة المصلحة العامة، والاسراع في تصريف الاعمال وتنفيذ المشاريع المتراكمة منذ نشوب الازمة قبل سبعة اشهر.

طلب الغاء القيود على اللبنانيين الراغبين بالسفر الى موسكو

طلبت الحكومة السوفياتية، من الحكومة اللبنانية، بموجب مذكرة رسمية، الغاء القيود المفروضة على اللبنانيين الذين يرغبون في زيارة موسكو والدول الاشتراكية الاخرى.

ومن ناحية ثانية طلب الاتحاد السوفياتي السماح له بعرض بعض الافلام الثقافية في لبنان، وقد احيلت المذكرة السوفياتية الى المراجع المختصة لدرسها وابداء ملاحظاتها عليها.

المصارف تدفع غداً نسبة الـ ٢،٥ بالمئة

لم تتبلغ المصارف امس، اي قرار من البنك المركزي حول تاجيل استيفاء الـ ٢،٥ بالمئة من ايداعاتها، بعد ان انتهت امس المهلة المحددة لدفع هذه النسبة.

وقد استعدت المصارف لدفع هذه النسبة يوم غد الاثنين، اذا لم يعمد مصرف لبنان الى تاجيل مطالبتها بهذا حتى نهاية العام الجاري.

الموازنة مهيأة للسلق.. لا للصدور بمرسوم
حماده يحرك لجنة المال لتبرئة ذمة المجلس

اصبح مصير موازنة ١٩٧٠ معروفا، فهي اما ان تسلق بسرعة في المجلس واما ان تصدر بمرسوم، والنتيجة في الحالتين واحدة. طلب الرئيس صبري حماده من لجنة المال والموازنة المباشرة بدرس المشروع ابتداء من الاسبوع المقبل ليتمكن المجلس من الدخول في مرحلة درسها قبل منتصف شهر كانون الاول القادم.

وقال رئيس المجلس انه حريص على العمل من اجل الاسراع في اقرار الموازنة قبل نهاية السنة، وذلك لقطع الطريق على نشرها بمرسوم.

جلسات يومية

واوضح الرئيس حماده انه على استعداد لعقد جلسات يومية ليتمكن المجلس من درس واقرار الموازنة في اسرع وقت ممكن، ولكن هذه الرغبة تتوقف على مدى تجاوب لجنة المال والموازنة واستعدادها لدرس المشروع في اقصر مدة ممكنة، فضلا عن استعداد النواب لتلبية الدعوات التي توجهها رئاسة المجلس.

ضد اصدارها بمرسوم

وقال الرئيس حماده: انني ضد مبدأ اصدار الموازنة بمرسوم، لانه عمل يتنافى مع الدستور. وانا بطبعي دستوري، واخالف كل تدبير او اجراء مجلسي يتنافى مع الدستور والنظام الداخلي.

غير ان اصرار رئيس المجلس على عدم اصدار الموازنة بمرسوم، قد لا يحقق الغاية المرجوة اذا لم يلمس تجاوبا من قبل النواب واستعدادا لحضور جميع الجلسات التي تخصص لدرس الموازنة.

متسع من الوقت

ويرى الرئيس حماده انه ما زال لدى مجلس النواب متسع من الوقت ليدرس مشروع الموازنة في اللجنة المختصة، وفي اجتماعاته التي تخصص لهذه الغاية، اما اذا تخلف المجلس عن واجباته وتاخر في درس الموازنة فان اللوم في اصدار الموازنة بمرسوم يقع عليه، وليس على الحكومة اذ تضطر عند ذلك الى نشر الموازنة ضمن مهلة معينة، حتى تتمكن من تحريك عجلة الدولة في العام المقبل.

الحكومة مستعدة

ومن جهة ثانية فقد نقل عن لسان الرئيس رشيد كرامي ان الحكومة مستعدة للتجاوب مع المجلس النيابي بصدد مناقشة مشروع الموازنة وانها لم تفكر حتى الان بنشره بمرسوم طالما ان المجلس مستعد للتصديق عليه بعد مناقشته والتمحيص ببنوده.

ونفى الرئيس كرامي ان يكون في نية الحكومة عرقلة اجتماعات المجلس النيابي التي تخصص لدرس مشروع الموازنة. وقال: ان مثل هذا الامر غير وارد في تفكير الحكومة، ولو كان الامر كذلك لما اصرينا على تاليف حكومة نيابية مئة بالمئة.

جناز الاربعين

يقام في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد جناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

فرحات حبيب عازوري

وذلك في كنيسة مار يوسف — برج حمود — حارة صادر. فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسه، واعتبار هذه النشرة دعوة خاصة لكل منهم.

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد مصطفى حنتس

(والد مصطفى وفؤاد وشقيق احمد مختار وعزت)

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه، في منزل الفقيد، شارع رشيد نخله — الظريف.

وزير التصميم يتسلم مهماته

تسلم صباح امس وزير التصميم الشيخ موريس الجميل مهمات الوزارة من الوزير السابق السيد محمد صفي الدين، بحضور كبار موظفيها. وقد تبادل الوزير الجديد مع الوزير السابق كلمتين بهذه المناسبة، ثم عقد اجتماعا مع المدير العام للوزارة السيد مصطفى المتصولي ضم كبار الموظفين، وجرى عرض شؤون الوزارة بصورة عامة.

المديرية العامة للنقل توضح موقفها من الشركات الوطنية

اصدرت المديرية العامة للنقل امس بلاغا حول الاتهامات التي وجهت الى المديرية عبر بيانات نشرت في الصحف. واكدت المديرية حرصها على مساعدة شركات الطيران الوطنية لتنمية اقتصادها، وازدهار اعمالها في حدود الحقوق المعطاة لكل منها من السلطات اللبنانية.

وقالت المديرية انها تعجب من الحملة التي تشن عليها، في الوقت الذي تسعى فيه لتامين حقوق هذه الشركات تجاه البلدان الاجنبية.

الغاء الزيادة على اجور النقل البحري الى لبنان

اعلن رئيس مصلحة النقل البري والبحري السيد ريمون فرحات ان المديرية العامة للنقل تلقت برقيات من مؤتمر شركات الملاحة في لندن، تفيد بان المؤتمر قرر الغاء زيادة نسبة العشرين بالمئة التي كان قد فرضها في مطلع هذا الشهر على اجور نقل البضائع بطريق البحر الى لبنان.

وتلقت الادارة برقية من شركات الملاحة في هامبورغ تشير الى انها قررت اعادة النظر في الزيادة المفروضة في الاسبوع المقبل.

قبل الادراج

طلب الرئيس كرامي من الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء، ان تطلعه على المشاريع الموجودة لديها قبل ادراجها على جدول اعمال مجلس الوزراء فيقرر هو بنفسه المشاريع التي يجب ان تدرج.

اجتماع تمهيدي

.. يعقد اجتماع يوم غد الاثنين بين الرئيس كرامي والنائب انطوان الهراوي امين سر عام الجبهة الديمقراطية للبحث في امكانية دعوة الهيئة العليا للجبهة لعقد اجتماع لها قبل جلسة الثقة.

المهم الثبات

قال السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية تعليقا على الكلمات التي القيت في المهرجان الخطابي الذي اقيم امس الاول في بزج حمود: ليس المهم الاقوال بل الاهم هو ان يثبت صاحب القول على مبدأ وعلى رأي واحد..

اسعد الاسعد يصل بيروت اليوم

يصل الى بيروت صباح اليوم الاحد آتيا من بغداد، السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، بعد زيارة الى الاردن والعراق ضمن جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية، تتعلق بشؤون الاعلام العربي.



حديث الاحد

بقلم عزت صافي

صحن الحكم المغري !

بقينا سبعة اشهر نتسلى باخبار الازمة الوزارية وننتظر النهاية والنتيجة .
وبقيت السلطة طول هذه المدة تخوض معارك الدم حتى بلغ عدد الضحايا اكثر من ١٥ بشهادة وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط .
وكلما كانت المأساة تقترب من فصل الختام كانت تظهر صدمة عنيفة وبعدها تصريح :
ـ المسألة معقدة .
ـ هناك « فيتو » على الاحرار .
ـ الكتائب لا تشترك في الحكم دون الاحرار .
ـ الاحرار لا يشتركون دون الكتلة الوطنية .
ـ الكتلة الوطنية لا تشترك الا اذا الغي اتفاق القاهرة .
ـ جبهة النضال والحزب الاشتراكي لا يشتركان الا على اساس اتفاق القاهرة .
ـ تكتل الوسط مع اتفاق القاهرة وضده .
ـ الجبهة الديمقراطية مع كرامي .
ـ كرامي عاتب على جنبلاط لانه يعقد الامور .
ـ جنبلاط يتساءل عن اسباب التمسك بكرامي .
ـ رئيس الجمهورية يقرأ عناوين هذا الوضع فيبتسم ويسأل : كيف يمكن ان تنتهي الازمة وتتألف الحكومة ؟
وفجأة انتهت الازمة وتألفت الحكومة .
فكيف انقلب الوضع ؟ ثم كيف سينقلب ؟

...ان مفتاح الحل صغيرا جدا .
...شيء اسمه « فيتو » كسروه .
وكان المفتاح بحاجة الى نقطة ... صغيرة جدا .
...قطت نقطة الزيت في صحن ...ب الوطنيين الاحرار » وكانت ...صيب حبيب المطران .
...صدرت المراسيم فاذا صحن ...بشيء الشهية ، لما فيه من ... واصناف متناقضة ، ولكنها ... بترتيب وترضي جميع ...ات والاذواق .
...ح الطباخ ، ونضجت الطبخة ، ... بعض الذين كانوا ينتظرون ان ... وا اصبعهم كادوا ان ... الطبخة ، وكانت النتيجة انهم ... يغمسون خارج الصحن .
... هؤلاء هم « الاحرار » .
... ضيعوا ١١ سنة من العمل ... اسي بغلطة بسيطة تحولت ... غلطة عظيمة .
...لال ١١ سنة كان « الفيتو » ... رؤوسهم ، وكان الرأي العام ... بخطهم يتجاوب معهم عاطفيا ... على الحاكمين .
...لال ١١ سنة كانوا ... ...رون بالاستخفاف بالفيتو ... ون انهم لا يريدون الحكم ...
...ان الرأي العام الملتزم بخطهم ... بموقفهم ويستخف بالحكم ...
...١١ سنة يغض « الفيتو » ... « الاحرار » ... قبولهم المشاركة في الحكم .

وكانت الغلطة البسيطة التي كان يمكن تحويلها الى حسنة تسجل للاحرار لو اعلنوا انهم يتخلون من المعارضة تجاوبا مع البادرة الطيبة ومن اجل قيام حكم اتحاد وطني .

ولكن الغلطة تحولت الى خطيئة ، بل الى فضيحة عندما وقعت قرعة الحكم على حبيب المطران فرفض حزبه .

لم يرفض الحزب لانه ضد الحكم او لانه ضد اتجاه الحكم ، او لانه ضد الاتفاق الذي قام عليه الحكم .

بل رفض لانه يريد وزيرا غير حبيب المطران .

ولانه يريد وزارة غير وزارة الصحة .

وهكذا خرج حزب الاحرار من الحكم وبقي حبيب المطران وحده .

وخرج الاحرار من المعارضة ايضا وبقي « الفيتو » عليهم ، وهم الذين وضعوه .

وضعوه على انفسهم وعلى الحكم وانتهوا لا موالين ولا معارضين .

تماما كما هو الان وضع حبيب المطران .

فالحكومة تعتبره ممثلا حزب الاحرار .

والاحرار لا يعتبرونه ممثلهم .

وهو لا يعتبر نفسه خارج الاحرار .

فماذا فهمنا ؟

انه وضع غريب يمكن تلخيصه بالقول : في الحكم وزير اسمه حبيب المطران .

وعلى صعيد اخر هناك وضع واضح هو وضع وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط .

فالاستاذ جنبلاط هو الوزير الوحيد الذي اعلن قبل دخول الحكم ما يريد ، وبعد دخوله عمل بما قال .

واذا كانت هناك عقد للازمة في الاساس فان عقدة معاملة الفدائيين والفلسطينيين كانت من اخطرها .

واذا كان لهذه العقدة من حل فان مجيء جنبلاط الى وزارة الداخلية هو حلها ...

ذلك ان الاستاذ جنبلاط كان ولا يزال واضحا ومنسجما مع نفسه ومع مطالبه وبالتالي مع خطواته الاولى في الحكم ..

ان قوله بان الازمة بين السلطة والفلسطينيين هي ازمة ثقة هو البداية الصحيحة لمعالجة المشكلة وبالتالي لايجاد الحلول لها باسلوب جديد يقوم على العدالة ، فضلا عن الاخوة والواجب اللبناني .

طبعا هناك مطالب اخرى للاستاذ جنبلاط قد لا تتحقق ، وهي المطالب التي تلاقت بالمصادفة ولاسباب مختلفة ، مع مطالب «تكتل الوسط » وريمون اده وحزب « الوطنيين الاحرار » .

وليس من باب التكهن القول ان الاستاذ جنبلاط ما كان ليتقدم بكل تلك المطالب لو لم تكن هناك مشاكل سياسية ، ومطالب اخرى من كتل اخرى لا يمكن صدها الا بتقديم نقيض لها .

وفي الوضوح والصراحة والايجابية برز دور الشيخ بيار الجميل في هذه المرحلة .

وليس من المغالاة القول ان مفتاح حل الازمة او تفجيرها كان ولا يزال في يد الشيخ بيار .

فلو لم يأخذ رئيس الكتائب موقفه الحيادي الجريء في انتخابات رئاسة المجلس لما كان الوضع تطور نحو الانفراج .

ثم ، لو اراد الشيخ بيار ان يضع شروطا « مسكوبية » بقصد رفض الحكم لكان تزعم الفريق الاخر ولكان حزب « الاحرار » قد زايد في السلبية الى حد يحول دون الوصول الى الملتقى .

ولا بد من التذكير بان الايجابية التي ظهرت في موقف الشيخ بيار كانت احراجا شديدا لحزب « الاحرار » ، خصوصا بعد رفع « الفيتو » عن اشتراكهم في الحكم .

ولا بد من التذكير ايضا بان الشيخ بيار قادر اليوم وغدا على تفجير الحكومة ، لانه اذا شاء الانسحاب فسيرغم كل المعارضين السابقين على الاقتداء بموقفه .. فتنفجر الازمة مرة اخرى .

وبمقدار ما كان لموقف رئيس الكتائب من اصداء ارتياح كان موقف الاستاذ ريمون اده مثار الدهشة والاستغراب .

ولا نستطيع القول ان هذا الرجل غير واضح ، او انه لا يعرف ما يريد .

بالعكس . ان موقفه واضح جدا ، وهو العمل لبقاء لبنان في المأزق وللعودة الى الاشتباكات وسفك الدماء بين الجنود اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين .

ولذلك رفض اده اتفاق القاهرة وطالب بالغائه ودعا الى المعارضة من اجل نسفه .

اما الحل الذي يراه اده فهو واضح ايضا : اي الحرب مع الفدائيين وسائر الفلسطينيين ، والسلام مع قسوات الطوارىء الدولية ومن وراءها على الحدود .

والا كيف يكون الحل اذا الغي اتفاق القاهرة ؟

ان هذا الاسلوب الذي يتبعه اده منذ ١١ سنة في الحكم ، واكثر هو طريقه الى المطمح الذي يرنو اليه ..

انه يحاول الخروج على حل اتفق عليه معظم اللبنانيين من سياسيين ومواطنين .

لمصلحة من سيكون هذا الخروج .

طبعا ليس لمصلحة لبنان ولا العرب .

ويبدو ان الاستاذ اده لا يعتمد لا على اللبنانيين ولا على العرب .

محاولة للاجابة على هذا السؤال :

هل يرضخ المطران لضغط « الاحرار » ام يظل متمسكا بـ « فرصة العمر » ؟

كاظم الخليل يروي القصة ويقول :

« المطران طيب القلب وابن عيلة .. وسيستقيل » !

كتب علي بلوط :

بالنسبة ((لحزب الوطنيين الاحرار)) ، فقد انتهى الامر باتخاذ قرار صريح لا لبس فيه ولا غموض ، بسحب ((وزيرهم)) حبيب المطران من الحكومة الجديدة ، والانضمام الى العميد ريمون اده لتشكيل معارضة ثنائية .

لكن الامر لم ينته بالنسبة للوزير المتمرد الذي تبلغ هذا القرار اثر اجتماع عقد في منزل السيد كاظم الخليل مساء الجمعة الماضي ، بحضور الرئيس الاسبق كميل شمعون .

وكما تبين للذين رافقوا ازمة « الاحرار » الداخلية ، فان المطران اعتمد الحجة التالية ، في مجال تهربه من تنفيذ قرار حزبه : اذا كانت استقالتي ستؤدي الى نسف الحكومة من الداخل ، فانا حاضر وجاهز لتنفيذ القرار فورا .. اما اذا كانت هذه الاستقالة لن تقدم ولن تؤخر ، وبالتالي فانها لن توقف قطار الحكومة الجديدة عن خط سيره ، فاسمحوا لي ان يكون تصرفي نابعا من صميم رغبات ابناء منطقتي الذين يلحون علي في البقاء !

فرصة جديدة

لكن رئيس الحزب كميل شمعون لم يقبل هذا المنطق . فالقضية ، في اعتباره ، قضية مبدأ ، وقضية انضباط حزبي ، وليست قضية نسف حكومة او ما شابهها . وطالما ان الحزب قد اتخذ قراره ، فعلى الاعضاء اما التقيد ، واما الخروج!

وهنا تدخل كاظم الخليل نائب رئيس الحزب ، للوقوف دون الانفجار وتمنى على شمعون منح الوزير المطران فرصة جديدة ليشاور عقله ، على ان يبقى القرار الحزبي معلقا دون تنفيذ لفترة من الوقت لا تتجاوز الـ ٤٨ ساعة القادمة .

والسؤال الان : هل يرضخ حبيب المطران للضغط الذي يمارسه عليه حزبه ويترك « فرصة العمر » تضيع سدى ؟!

ان كاظم الخليل يؤكد بشكل قاطع ، ان المطران لا بد مستقيل . واذا لم تحدث الاستقالة اليوم فغدا .. والا فبعد غد ...

ويخالفه بذلك عدد من نواب الحزب ويقولون : المطران لن يستقيل .. ولو ادى ذلك الى طرده من الحزب .

اما الوزير المتمرد ، فيستمع الى الذين يؤكدون استقالته ويهز رأسه ثم يبتسم .. ثم يستمع الى الذين يقولون العكس ويبتسم ايضا .. ثم يهرع الى وزارة الصحة (وزارته) ليمارس اعماله كوزير فعلي لليوم الثاني .

حديث مع كاظم الخليل

● قلت لكاظم الخليل ، نائب رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » : اعتقد ان الحكاية كلها ، بتفاصيلها ودقائقها موجودة لديك ، فهل تعتقد ان الوقت مناسب لكشف النقاب عنها ؟

■ قال : تريد الحقيقة كلها ؟

● ويلا رتوش ، اذا امكن ..

■ اسمع .. انا هو « المجرم الاكبر » الذي اوصل حبيب المطران الى كرسي الوزارة ، واوصل الحزب الى مثل هذه المشكلة ..

● كيف ؟

■ القصة وما فيها ، انه في احدى الليالي ، اتصل بي الشيخ بيار الجميل وقال لي ان ملف الازمة الوزارية قد اعيد فتحه ، وان الرئيس المكلف رشيد كرامي ابلغه ان الوقت قد حان لتاليف الحكومة ، وانه ـ اي الجميل ـ يريد ان يعرف فيما اذا كان « حزب الاحرار » على استعداد للاشتراك في هذه الحكومة ، وما هي شروطه وقلت للشيخ بيار : الا تستطيع ان تنتظر الى حين عودة الرئيس شمعون ؟ (كان كميل شمعون وقتها موجودا في اوروبا) فقال لي : لا .. رشيد افندي بدو الجواب غدا ..

((برازيت)) !

● وبعدين ..؟

■ اخذت المبادرة ، كما تعودت ان افعل ، وقلت للشيخ بيار انه يستطيع ان يقول للرئيس المكلف ان « الاحرار » مستعدون للتعاون معه ضمن شروط معقولة ومقبولة . وقال لي الشيخ بيار : هل استطيع ان افاوض باسمكم ؟ فقلت له : لا فرق بيننا وبينك يا شيخ بيار ..

وفي اليوم التالي ، وعند الظهر ، اذا كانت ذاكرتي لم تخنني جاءني الشيخ بيار وقال لي : هناك عدد من نواب « الاحرار » يعملون « برازيت » علينا .. لقد اوصلوا الى رشيد كرامي ان الحزب يضع « فيتو » عليه ولا يمكن ان يتعاون معه . وسألت الشيخ بيار : من هم هؤلاء بوجه التحديد ؟ فقال لي : حبيب المطران والاب سمعان الدويهي وجوزف مغيغب . وقلت لرئيس الكتائب : امنحني فرصة ٣ ساعات وبعدها ما بيصير الا على خاطرك ..



● الشيخ بيار الجميل ● كميل شمعون ● كاظم الخليل ● حبيب المطران

.. واقفلت النافذة

● وماذا تم بعد ذلك ؟

■ اسرعت الى دعوة نواب الحزب للاجتماع وطرحت الموضوع امامهم وقلت لهم : لا يمكن لنا ان نفعل كما فعل ريمون اده ونقول للرئيس المكلف لن نتعاون معك .. بل علينا ان نكون ايجابيين فاذا تحققت شروطنا دخلنا الحكم ، والا عارضنا وكنا على حق في معارضتنا . ووافق النواب معي على هذه الخطة ، وكلفت حبيب المطران وجوزف مغيغب ان يبلغا قرارنا الايجابي هذا الى الشيخ بيار الجميل . وكان هدفي ان اطمئن الشيخ بيار الى ان النافذة التي كانت تصله منها الرياح قد اقفلت . وهكذا كان ..

● لقد تحدثت عن اشتراك مشروط في الحكومة ، لكنك لم توضح هذه الشروط ؟

■ شروطنا كانت عامة في البداية وبعدها انتقلنا الى بحث التفاصيل. اما الشروط العامة فهي اننا نريد حكومة على مستوى الاحداث . حكومة اتحاد وطني تضم الجميع ، يشترك فيها الاقطاب انفسهم ... حكومة تضم صائب سلام وزيرا دولة للشؤون العربية مثلا ، وتضم عبد الله اليافي وزيرا للشؤون الخارجية مثلا ، وتضم ريمون اده .

● ولكن ريمون اده رفض الاشتراك في الحكومة قبل ان يبادر كرامي الى السعي لتشكيلها .

■ اعتقد ان ريمون اده لو شعر بان من بيدهم الحل والربط يريدون اشراكه لربما كان قد بدل رأيه .. لكنه كان يعرف مسبقا ان هناك « فيتو » عليه ، فاراد ان يقطع الطريق ويعلن للاخرين انه لا يريد الاشتراك .

● هذه وجهة نظر لا بأس بها..

■ المهم اننا وضعنا شروطنا العامة ، وقال لنا الشيخ بيار ان الرئيس المكلف قبلها . ودارت الايام وعرفنا فيما عرفنا ان كرامي لا هم له الا استرضاء كمال جنبلاط ، بينما كنا نقف نحن موقف المتفرج .. وجاءت الحكومة الحالية وهي في نظرنا مخالفة للشروط العامة التي وضعناها .. انها حكومة تسويات خاصة ، وحكومة استرضاء وليست حكومة اتحاد وطني كما طلبنا .

خذوا المطران

● لقد قلت انك تعتبر نفسك مسؤولا عن وصول حبيب المطران الى كرسي الوزارة .. فكيف تم ذلك ؟

■ حدث ذلك عندما سئلنا عن رأينا في اختيار ممثلنا في الحكومة الجديدة ، وقلت : خذوا حبيب المطران . وكان ذلك قبل ثلاث ساعات من صدور مراسيم الحكومة . وفي الساعة السابعة والنصف من ليلة صدور المراسيم اتصل بي القصر ، وكان حبيب المطران حاضرا وكذلك عادل عسيران ، وقرأ لي اسماء الوزراء الجدد وفي جملتهم اسم حبيب المطران ، وقال لي الذي اتصل بي من القصر : لقد عملنا برأيك يا كاظم واخذنا من رشحته للوزارة. واذا كانت وزارة الصحة لا تتلاءم مع مواهب ومع رغبات حبيب المطران ، فانت تستطيع ان تسمي اي وزارة .

● كيف تلقى المطران نبأ تعيينه وزيرا ؟

■ لقد كان ثائرا .. وشتم هذه التشكيلة .. وقال لي : لن اقبل .. سأتصل الان بالقصر لاعلن انسحابي منها .. وهدأت من روعه وقلت له : وانا معك في كل ما قلته بهذه الوزارة .. ولكن لا يجب ان نكون انفعاليين في تصرفاتنا ، علينا ان نتريث وناخذ رأي الكتائب حتى لا يلوموا فيما بعد ويقولوا لنا انكم قد تصرفتم على هواكم دون استشارتنا .

((الجماعة)) !

● وماذا حصل بعد تلك ؟

■ اللي حصل ما كان خاطر على بالي .. راح حبيب بك على اتفاق معنا بان لا يقبل الوزارة . وفي اليوم التالي عاد ليقول لي بان ناخبيه قد زحفوا الى منزله واحتلوه وطلبوا منه ان يقبل ليخدم منطقته المحرومة ، وانه لا يستطيع الا ان يقبل .

● يعني شو ؟

■ يعني ان ((الجماعة)) اسرعوا الى تطبيق حبيب المطران، وارسلوا له مجموعة من اهالي الهرمل ..

● الجماعة يعني مين ؟

■ صبري بك اولا .. وما ادراك ما صبرى بيك ..

● الا تعتقد معي بان المطران ما كان بحاجة الى اقناع كثير حتى يقبل الوزارة ؟

■ انا معك في هذا الاعتبار ، لانها ، بالنسبة اليه « فرصة العمر » ومن الصعب جدا على الانسان ان يترك فرصة عمره ؟!

● نعود الى مرحلة ما بعد تاليف الوزارة وقبول المطران شو صار بعد ذلك ؟

■ جاءني الشيخ بيار الجميل وحاول اقناعنا بالقبول ، وبمنسح النقد ، لكننا افهمناه ان هذه الوزارة تعتبر وزارة « ترليط » لنا ولغيرنا .. يضاف الى ذلك انها لا تنسجم مع شروطنا العامة التي اتفقنا عليها .

● وماذا كان موقف الشيخ بيار ؟

■ كان موقفه يميل الى القبول والى استمرار محاولات اقناعنا ..

.. وماذا الان ؟

● والنهاية مع حبيب المطران ؟

■ النهاية ان الحزب قد اتخذ قرارا بسحبه من الحكومة .

● واذا رفض المطران تنفيذ هذا القرار ؟

■ اذا رفض عليه ان يختار بيننا وبين الوزارة ..

● واذا رفض الاستقالة من الحزب ؟

■ عندها لا بد من طرده ..

● المطران يقول ان « حزب الاحرار » لا ينفعه في منطقته الانتخابية .. بل على العكس فهو يخسره من ٣ الى ٤ آلاف صوت .

■ هيدا كلام مش مقبول .. مش مقبول ..

● والنتيجة ؟

■ النتيجة ان حبيب المطران سيستقيل ، لكنه طلب منا مهلة قليلة ليتصرف في بعض الشؤون على هواه ووافقنا على منحه هذه المهلة لاننا لا نريد ان نضغط على الرجل كثيرا حتى لا نعرضه الى الانفجار ..

● هل انت مؤمن بان حبيب المطران ، بعد ان جلس متفيئا على كرسي الوزارة ، سيستقيل ؟

■ كل الايمان .. فالواقع انه طيب القلب الى درجة كبيرة ، وكريم الاخلاق وابن عيلة ..

● لكن هذه الصفات لا تمنع الانسان من ان يحقق طموحه السياسي بالوصول الى الحكم ..

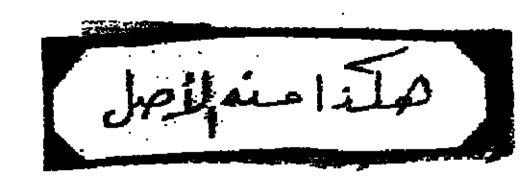
■ بل انا مؤمن اكثر من ذلك .. ان الكتائب سوف تخرج ايضا من الوزارة .

● لا اعتقد ان هذا معقول ، خاصة وان الكتائب قد حصلت على مقعدين وزاريين من اصل ١٦ .

■ للذي لا يعرف ماذا يجري في الداخل ، يبدو ذلك غير معقول ..

● وماذا يجري في الداخل يا كاظم بيك ؟

■ لا .. هيدي بدك تستخلصها قبلها !



هكذا ورد الأصل

على الرغم من اشتراك جنبلاط في وزارة كرامي

القوى التقدمية في طرابلس تؤكد معارضتها للحكومة

توجه احد مندوبي « الانوار » الى طرابلس واجتمع بعدد من قادة الاحزاب التقدمية والقوى السياسية . تحدث هؤلاء القادة عن رايهم بتاليف الحكومة الجديدة ودخول السيد كمال جنبلاط وغيره من ممثلي مختلف الكتل النيابية بالوزارة . اجمعوا على القول بان الازمة السابقة هي تجسيد لفشل النظام الحاكم في لبنان . قالوا ان وجود كمال جنبلاط في الوزارة لن يغير شيئا من الاوضاع القائمة ، وان عودة رشيد كرامي الى الحكم لن تفيد طرابلس . اعربوا عن شكهم في مقدرة الحكومة الجديدة على تنفيذ اتفاق القاهرة .

وكان السؤال الذي طرحته « الانوار » على عدد من قادة القوى التقدمية والسياسية المعارضة لرئيس الحكومة رشيد كرامي هو التالي : « بعد مرور سبعة اشهر على الازمة في لبنان شكل الرئيس رشيد كرامي حكومة اشترك فيها السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلون عن مختلف الكتل النيابية . فكيف تصورون ان تكون عليه الاوضاع بعد الان ؟ » .

وقد جاءت الاجوبة على الشكل التالي :

فشل النظام

قال الدكتور عبد المجيد الرافعي :

ــ ان مجرد مرور سبعة اشهر دون تمكن النظام الحاكم في لبنان من تشكيل حكومة ، هو اكبر دليل على ما يعانيه هذا النظام من ارتباك ، امام المد الشعبي المتعاظم لمساندة العمل الفدائي والثورة العربية في فلسطين . ونحن اعلنا منذ ٢٣ نيسان ١٩٦٩ ، ان كل من كان في مركز مسؤولية تنفيذية ابان حوادث ٢٣ و ٢٤ نيسان ، وعلى راسهم السيد رشيد كرامي ، يجب ان لا يعود الى تحمل المسؤولية .

وقال الدكتور الرافعي : ومع تجدد الحوادث في تشرين الاول الماضي ، فقد اصر النظام على اعادة نصف اعضاء الوزارة السابقة بمن فيهم السيدان رشيد كرامي وعادل عسيران ، تحديا من النظام لشعور الجماهير الشعبية والثورة العربية بفلسطين وكانه نقض مسبق لاتفاق القاهرة، اذ لا يعقل ان ينفذ هذا الاتفاق من كانوا في المسؤولية المباشرة ، ايام محاولة ضرب العمل الفدائي والجماهير الشعبية المساندة له في لبنان .

واضاف الدكتور الرافعي : نعتبر تاليف الوزارة بهذا الشكل وكانه استمرار للعقلية السائدة ما قبل اتفاق القاهرة ، وتجاهل لهذا الاتفاق ومكافاة للذين تصدروا المسؤولية ، وتصدوا للعمل الفدائي .

وقال : اما وجود الاستاذ كمال جنبلاط الذي نحترم نضاله الوطني وقبول الاستاذ رشيد كرامي شفهيا بشروطه ، فاننا نشك بان النظام سيتيح للاستاذ جنبلاط الفرصة لتنفيذ شروطه روحا ومعنى . فنحن نعرف المماطلة والتسويف اللذين يتبعهما النظام ، عندما يريد اربابه التحايل على بعض الامور التي يعتبرها المشتركون في الوزارة اساسية . وما قضية اضراب معلمي المدارس الرسمية الذي نحن الان بصدده سوى مثل صارخ عن الاساليب التي تتبعها الحكومات والنظام لتمييع اي مطلب جماهيري ولو كان قسم من الوزراء يسانده ويعمل من اجل تحقيقه .

ومضى قائلا : وبالنسبة لاشتراك « الاحرار » في الحكومة ، فان النظام الحالي قد سعى جهده لتوحيد صفوفه ، حتى لا يبقى في المعارضة الشعبية ، سواء الفئات التي من مصلحتها تعرية هذا النظام وفضح زيفه ، او الفئات المؤيدة للنظام . لذلك لا نعجب من اشتراك « الوطنيين الاحرار » في الحكم . ونتمنى ان يوفق السيد كمال جنبلاط والقائلون بشروطه في ان يفرضوا وجودهم وينتزعوا من هذا النظام الفاشل بعض المكاسب .

مصير الملاحقات

ردا على سؤال حول ملاحقة المشتركين في الحوادث الاخيرة قال الدكتور الرافعي :

ــ عندما خرج المسلحون من القلعة ، كان لا يزال في السجون ١٢ معتقلا ، وقد افرجت السلطة عنهم تدريجيا ، بعد ملاحقات عديدة من قبل المنظمات الفدائية ، ومؤتمر الاحزاب والهيئات التقدمية . وكان اخر اربعة معتقلين خرجوا من السجن يوم الخميس الماضي . ولكن استفزاز السلطة استمر ، اذ ما ان اخرجت احد المعتقلين من الباب حتى اعادته من الشباك ، فاعتقلت الشاب احمد وهبة من سبيل القضية ، وسيق الى المحكمة بتهمة قيادة التظاهرات في تشرين الماضي .

واضاف : وقد قرانا اليوم في الصحف ان الدولة اذاعت القرار الظني بحوادث ٢٣ ــ ٢٤ نيسان الماضي ، وفيه تحويل لقادة المنظمات الشعبية والاحزاب التقدمية للمحاكمة بموجب مواد تطالهم بالسجن لمدد مختلفة . وبهذا نظن ان الدولة لم تتعظ من الاحداث ، وانها عادت لتلاحق القيادات الشعبية الداعمة للعمل الفدائي .

شعبان : نتوقع تحسن العلاقات

اما المحامي سعدالله شعبان وهو احد العناصر التقدمية في طرابلس ، وكان رفيقا للسيد فاروق المقدم بالانتخابات الاخيرة في طرابلس ، فقد قال :

ــ بعد استلام السيد كمال جنبلاط وزارة الداخلية ، نتوقع تحسن العلاقات بين السلطة والمنظمات الفدائية ، وان يكون ذلك بادرة نحو تطبيق اتفاق القاهرة واتجاها نحو اعادة السلطة الفعلية بنسبة معينة الى وزارة الداخلية .

وقال : اما في الحقل العام ، فلا شك بان تاليف الوزارة سيؤدي الى تحسين الاوضاع الاقتصادية واعادة الطمانينة نوعا ما الى النفوس . انما لا نتوقع ان تعود الى سابق عهدها بصورة كاملة ، لان هناك رواسب لا يمكن ان تزول بصورة آلية بمجرد تاليف حكومة .

المشاريع بقيت حبرا على ورق

واضاف المحامي شعبان : بالنسبة الى طرابلس ، ونقولها بصراحة ، لا نتوقع ان تتحسن الامور الاقتصادية ، لان المشاريع المقررة بقيت حبرا على ورق ، والدليل على ذلك ، هو ان مشروع « نهر ابو علي » لم ينته منذ ١٩٥٦ ، والمساكن الشعبية التي انشئت عام ١٩٥٦ لمصلحة المنكوبين بالفيضان ، لم يجر توزيعها وتمليكها وفقا للقانون الخاص الذي صدر لهذه الغاية . وهي حتى الان بايدي فئات معينة محسوبة على الرئيس رشيد كرامي ، والمحجر الصحي البيطري لايزال بحالة جمود وركود . اما المرفأ ، فهو مجرد اسم ظاهر منّت طرابلس بانشائه ، دون ان يعطي ثمارا بسبب نواقص فنية من جهة ولعدم اصدار قوانين وانظمة ، تلزم باستيراد بعض المواد الاولية عن طريقه .

واشار السيد شعبان الى مشروع اوتوستراد طرابلس ، وقال : ان الربط بين انجاز الاوتوستراد وبدء العمل بالمعرض لا يستند الى اساس ، لاننا لا نعلم متى ينتهي مشروع الاوتوستراد . وبالتالي فان طرابلس لا تتوقع انفراج اوضاعها الاقتصادية لفترة طويلة .

وقال : ان وجود الرئيس كرامي على راس الحكومة ، لا يمكن ان يفيد مصالح طرابلس العامة ، لان افادة بعض الاشخاص بسبب وجوده ، لا يمكن اعتباره لمصلحة طرابلس .

وايد السيد شعبان اشراك كافة الفئات في الوزارة ، ولكنه استبعد ان تكون هذه الوزارة وزارة عمل بسبب انشغالها بانتخابات ١٩٧٠ .

العلة بالنظام

وقال السيد مصطفى صيداوي وهو ممثل حركة القوميين العرب في طرابلس ، ردا على نفس السؤال :

ــ بالنسبة لتاليف الوزارة الجديدة ، فانني اعتقد ، انه ليست هناك حكومة يمكن ان تحقق الهدف الذي نناضل من اجله الان ، لان النظام من الاساس فاشل . وان من يدخلها من الهيئات التقدمية ، وحتى دخول السيد كمال جنبلاط الذي يمثل التقدم في الطبقات السياسية ، غير قادر على فعل شيء ، لان النظام الفاشل لا يسمح بتحقيق اي شيء .

واضاف السيد صيداوي قائلا : ان المطالب المطروحة على الصعيد الاقتصادي لا يمكن حلها ، في ظل النظام القائم ، ولا يمكن بالتالي الوصول الى اي حل ، لان الاخطبوط الراسمالي هو المسيطر .

واعطى السيد صيداوي مثلا : ان تسليح الجيش وتعزيز امكانيات الدفاع وتحصين القرى الامامية تتطلب نظاما جديدا للضرائب ، وهذا ما تعارضه الطبقة الراسمالية لانه يؤدي الى القضاء على نفوذها .

ومضى السيد صيداوي قائلا : اما فيما يختص بقضية العمل الفدائي واتفاق القاهرة ، فانه لا يمكننا ان نعتمد على تشكيل وزارة لحل مشكلة العمل الفدائي لان النظام اللبناني يتعارض مع طبيعة النظام الثوري . وانا اعتبر ان اتفاق القاهرة هو عبارة عن هدنة تمهيدية ، لكي تستعيد الرجعية في لبنان جمع قواها والوقوف في وجه الكفاح الفلسطيني خوفا على النظام .

وقال السيد صيداوي : ان اشتراك السيد كمال جنبلاط في الوزارة ، لن يحل مشاكل هذا النظام ، ولن يحقق مطالب الجماهير الوطنية ، الاقتصادية والاجتماعية وكذلك فانه لا يحل المشاكل المطروحة .

واضاف : ان السيد كمال جنبلاط هو من الطبقة السائدة ، وان كان يقف على يسارها .



● الدكتور عبد المجيد الرافعي ●





● محمود طبو ●



● سعدالله شعبان ●

● مصطفى الصيداوي ●

دور محدود

واجاب السيد محمود طبو وهو من قادة الفئات التقدمية في طرابلس على السؤال بقوله :

ــ ان نظرتنا الى هذه الحكومة هي نظرتنا الى حكومة تالفت في لبنان ، او يمكن تاليفها في اطار النظام القائم على غير هذا الشكل.

وتوقع السيد طبو ان تنتهي هذه الحكومة الى ما انتهت اليه الحكومات السابقة . وقال : بالرغم من وجود بعض العناصر الوطنية في هذه الحكومة كالسيد كمال جنبلاط ، فان دور هذه العناصر سيبقى محدودا ، ولا يستطيع القيام باي تغيير جذري لمصلحة الجماهير والطبقات الشعبية .

ورغم تعاون الحزب التقدمي الاشتراكي مع القوى الوطنية والتقدمية ، الا ان فروقات في وجهات النظر تبقى قائمة حول عديد من الامور . ولو كانت القوى التقدمية تعتبر نفسها ممثلة في هذه الحكومة لكان الموضوع — اي موضوع هذه الحكومة — يختلف اشخاصا وسلوكا ومعنى ومضمونا

حالة الفوضى

وقال الدكتور عبد الله البيسار:

ــ ماذا تنتظر من جماعة اوصلوا لبنان الى هذه الحالة من الفوضى هؤلاء الجماعة حكموا لبنان منذ ٢٥ سنة ، وهؤلاء ورثوا الحكم كانه مزرعة ، تكرارا ومرارا ولم يستطيعوا عمل شيء ، سوى انهم راقبوا تراكم الاحداث والمطالب الشعبية .

وقال الدكتور بيسار : لا اتوقع ان يتغير شيء بالنسبة الى طرابلس سوى ان حماة الشارع سيعودون الى الحكم والمسؤولية لدعم نفوذ رئيس الحكومة .

وقال انه لا يؤيد اي عمل يؤدي الى الاخلال بالامن في طرابلس بصورة خاصة ولبنان بصورة عامة، كما انه لا يؤيد استغلال العمل الفدائي لمآرب شخصية .

المشاكل القائمة

وقال السيد قبولي وهو نائب سابق :

ــ ان الحكومة الحاضرة لن تقدر على حل المشاكل القائمة بالنسبة الى اتفاق القاهرة ، وبالنسبة للمطالب الشعبية ، لان السيد كمال جنبلاط ، لا يستطيع وحده ان يؤمن تنفيذ اتفاق القاهرة وتحقيق المطالب الشعبية .

واعتبر السيد المذوق اشراك « الوطنيين الاحرار » في الحكومة تراجعا من قبل السيدين كرامي وجنبلاط . وقال : لا ارى في الوقت الحاضر اي اسبابا جديدة طرأت على الجو السياسي توجب التراجع عن المواقف السابقة .

هبة قمح من ايطاليا للبنان

تلقى المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما برقية من ايطاليا تفيد ان هبة القمح البالغة عشرة الاف طن المقدمة من الحكومة الايطالية قد اصبحت مضمونة ، وهذه الكمية هي بالاضافة الى كمية القمح عشر الاف طن التي حصل عليها لبنان من السوق الاوروبية المشتركة .

رابطة كلية التربية تبحث اوضاع الكلية

وجهت رابطة طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدعوة الى الجمعية العمومية لطلاب الكلية ، الى اجتماع يعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاثنين في مبنى الكلية ويخصص للبحث في مطالب الطلاب وابرزها التاخر في تعيين عميد للكلية حتى الان ، بعد استقالة العميد السابق الدكتور جبور عبد النور وتخفيض عدد المنح للطلاب والغاء السنة الاولى والحاق طلابها بكليتي العلوم والاداب.

جامعة بيروت العربية تشهد انتخابات طلابية حامية

« اتحاد قوى الشعب العامل » ينسحب لمصلحة مرشحي « فتح »

٥ لوائح تتنافس على عضوية اتحاد طلاب الجامعة

كتب عمر حبنجر :

تشهد جامعة بيروت العربية الان نشاطا طلابيا واسعا يغلب عليه طابع الحدة ، بمناسبة الاستعدادات القائمة بين مختلف الفئات الطلابية لانتخابات اتحاد طلاب الجامعة التي ستجري يوم غد الاثنين . وقد تبلورت امس المواقف الطلابية تقريبا ، بعدما اعلن طلاب الحزب التقدمي الاشتراكي في الجامعة مقاطعتهم للانتخابات بسبب ما وصفوه بالمزايدات والنزاعات الاقليمية ، وبعد ان اعلن اتحاد قوى الشعب العامل ووحدة القوى الناصرية في الجامعة العربية تاييده المطلق لقوائم انصار الثورة الفلسطينية الذين يعتبرون انفسهم مؤيدين من « فتح » .

وقد اصدر اتحاد قوى الشعب العامل بيانا يعلن فيه سحب جميع مرشحيه من المعركة ، وتاييده الكامل لمرشحي « فتح » .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان :

ايمانا بان الثورة الفلسطينية جاءت لتبقى وتاخذ دورها الاساسي ضمن الثورة العربية الشاملة . والتزاما بالموقف المبدئي الايجابي الذي وقفته دائما منظماتنا وما زالت ، في جميع المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية ضد اعدائها في لبنان ، منذ استشهاد البطل جلال كعوش مرورا بانتفاضتي ٢٣ نيسان وتشرين .

وبما ان بعض المواقف هذا العام لا تنسجم مع اسلوب المشاركة التي كانت بيننا في انتخابات الاتحاد في السنة الماضية .

وادراكا للمسؤولية القومية التي تؤكد التلاحم العضوي بين الثورة العربية والفلسطينية ، ومنعا لاي التباس قد يحصل في المستقبل ، ولقطع الطريق امام القوى المعادية لنا جميعا . قررنا ما يلي :

ــ اولا : سحب جميع مرشحي طلاب اتحاد قوى الشعب العامل في انتخابات اتحاد طلاب الجامعة .

ثانيا : اعلان تاييدنا الكامل لمرشحي « حركة فتح » وتشكيل لجنة مساندة لها .

مساندة انصار الثورة الفلسطينية

واضاف البيان يقول : كما ان الطليعة لن تحارب بالطائفية ، وانما بالوحدة الوطنية الشعبية كذلك لن تحارب الاقليمية بالاقليمية، بل بالارتفاع الى المستوى العربي القومي .

« ان طلاب اتحاد قوى الشعب العامل ، الذين قادوا معركة انتصار حملة المعادلات منذ عام ١٩٦٢ ، وشاركوا في معادلة شهادة الحقوق العربية باللبنانية، وساهموا في بلورة الوعي القومي والاجتماعي عبر نضالاتهم المتواصلة في كل الجامعات ، يدعونكم اليوم لمساندة لوائح « انصار الثورة الفلسطينية » في جامعة بيروت العربية .

وقال مصدر في « الاتحاد » ردا على سؤال عما اذا كانت هناك اسباب اخرى لانسحاب طلابه غير دعم مرشحي « انصار الثورة الفلسطينية » ، انه يعتبر ما جاء في البيان كافيا للايضاح .

راي بانسحاب الاشتراكيين

اما بالنسبة لانسحاب طلاب الحزب التقدمي الاشتراكي بسبب عدم ارتياحهم للجو المسيطر على جو انتخاب الاتحاد ، فقد عقب مصدر طلابي في الجامعة ، يبدو من حديثه انه من ذوي الميول المتطرفة ، ان طلاب الحزب التقدمي الاشتراكي ، انسحبوا من المعركة الانتخابية لان حجمهم العددي يفرض عليهم اتخاذ مثل هذا القرار .

هذا وقد اصبحت قوائم المرشحين لانتخابات اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية على النحو التالي :

● قائمة « انصار الثورة الفلسطينية » العاملين لمنظمة « فتح » ، ومطالبهم ، على الصعيد العام هي :

● حرية العمل الفدائي على جميع الجبهات العربية والتي تشكل خط التماس مع العدو الصهيوني.

● دعم ومساندة الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا .

● رفض الحلول الاستسلامية والتصفوية .

● وحدة اداة الثورة الفلسطينية وعلى الصعيد الطلابي :

● العمل بايمان على رفع المستوى العلمي والتقني في الجامعة .

● فتح عيادة طبية مزودة بكل الطلبات الضرورية .

● مساعدة الطلبة المتفوقين في كلياتهم .

● العمل على تنمية النشاطات المختلفة ، ثقافيا ، واجتماعيا ، ورياضيا .

● العمل على الغاء مشروع الليرة الخاصة بالافادات الجامعية.

● التنسيق مع جميع الاتحادات والروابط الطلابية .

القائمة الثانية

● « قائمة العمل الطلابي » : وتضم مرشحي حركة القوميين العرب ، والشيوعيين ، والبعثيين القوميين ، وبعض المستقلين ، وبرنامجها هو التالي :

● انشاء لجنة خاصة لدعم منظمات المقاومة الفلسطينية بكامل تنظيماتها .

● دراسة كاملة عن وضع الاتحاد لجهة : استقلاليته عن الادارة وتعديل نظامه الداخلي ، والمطالبة بعقد جمعية عمومية اخر كل عام وذلك للبحث في ميزانيته وتقييم اعماله .

● اشراف الاتحاد على طبع الكتب وتخفيض اسعارها .

● ابراز الجامعة في النشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية .

● انشاء مكتب خاص لتامين الخدمات للطلبة العرب داخل لبنان وخارجه .

● اشراف الاتحاد على مقصف (كافتيريا) الجامعة .

● اصدار مجلة ناطقة باسم الاتحاد .

● بحث امكانية الغاء الاقساط عن الطلبة العرب المتضررين من عدوان الخامس من حزيران وخاصة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة .

● الالحاح في انشاء كليات جديدة ومدينة جامعية .

وقد اختير مرشحو هذه القائمة من مختلف الكليات وصفوف مختلف السنوات الدراسية في الجامعة ، بينهم عماد فرحات ، ونبيل ابو شقرا ، عن السنة الثانية (آداب) ومروان زيده — نابلس — محمد بزي — لبنان — عبد الكريم بني هاني — أربد — عن السنة الثالثة (تجارة) .

ويناصر هذه القائمة مؤيدو « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » و « الجبهة الشعبية الديمقراطية » .

القائمة الثالثة

● لائحة «انصار الكفاح المسلح»: مرشحوها مستقلون سياسيا وغير ملتزمين حزبيا ، وشعارهم تاييد الكفاح المسلح ، من اجل الكفاح المسلح . ومن مرشحيها : حسان ملك ، ومنى ملكه ، وغازي نابلسي (سنة ثالثة (آداب)

ولم يطرح مرشحو هذه القائمة مطالب محددة وانما اذاعوا بيانا موجزا يوضح اتجاهاتهم ، هذا نصه :

« لما كنا لا نؤمن باصدار البيانات المتضمنة كلاما رنانا ، نخصم المبارة فارغ المحتوى ، ولما كان هدفنا الوحيد العمل بتصميم وتضميم ، وبلا سلبية ولا ميوعة ، لخدمة ميداننا وثورتنا المسلحة فوق ارض فلسطين الصامدة الى جانب خدمة الطلبة في هذه الجامعة والسير معهم نحو الهدف الاسمى .

« هذا وبما ان السطحية والشعوبية الاقليمية اخذت تطغى على افكار بعض العناصر ، التي رفعت الراية المزيفة في سبيل كسب الراي العام الطلابي ، وحيث ان هذه العناصر ابت الا ان تعزل المثقفين الثوريين عن المشاركة في دعم الثورة الفلسطينية فقد جئنا ببياننا هذا لنوضح لكم المدى الذي وصلت اليه سطحية من يدعون تمثيل هذه الثورة .

القائمة الرابعة

● لائحة « التضامن الطلابي » : شعارها « حرب كله اشواك ، ولا بد أن تسير » ، ومن مرشحيها : محمود محمد صندوقة ، وعبد الغني الانصاري ، ورياض خليل اليمبع (سنة ثانية — كلية التجارة) .

● لائحة اخرى تحمل اسم « التضامن الطلابي » ولها مرشحان من كلية التجارة — سنة ثانية ايضا وهما علي خليفة ، وابراهيم دياس وقد اذاعت هذه اللائحة برنامجها على النحو التالي :

● هل تريد المشاركة بحل القضايا والمشاكل الطلابية باسلوب موضوعي سليم ؟

● هل تريد دعم العمل الفدائي عبر مفهوم واضح وايجابي وصريح؟

● هل تؤمن بالضرورة القائلة بوجوب تجميع كل الامكانات ودفعها وتوجيهها نحو رفع مستوى هذه الامة ؟

اذن ... فما عليك سوى تاييد « لائحة التضامن الطلابي ».

مرشحون مستقلون

وبالاضافة الى مرشحي هذه القوائم فئة مرشحون منفردون ، يتمتعون بتاييد قوى طلابية لا يلبس بها .

ولقد اجمع المرشحون في شعاراتهم على المطالبة بدعم العمل الفدائي، ومن مظاهر ارتفاع حمى المعركة الانتخابية ان احدا من المرشحين لا يضمن بقاء شعاراته المرفوعة على الجدران داخل اسوار الجامعة حتى الصباح ، لان منافسيه سيمزقونها قبل وصول الطلاب .

ومن هنا بدا المرشحون يتنافسون على الحضور باكرا الى الجامعة ، ولكن لما لم ينفع ذلك في تامين الحماية للشعارات الملصقة ، فقد عرف المرشحون النظر عن لصق الشعارات على ان يتم ذلك صبيحة يوم الاثنين ، قبيل موعد الانتخاب مباشرة .

الكتائب والمستقلون ضد الاحرار والكتلويين في اليسوعية

اقفل باب الترشيح لرابطات طلاب الجامعة اليسوعية امس وستجري الانتخابات غدا الاثنين .

وتقع المنافسة بصورة رئيسية بين المرشحين المنضوين لحزب « الوطنيين الاحرار » و « الكتلة الوطنية » من جهة وبين « الكتائبيين والمستقلين واليساريين المعتدلين » من جهة ثانية .

ويوجد بعض المرشحين اليساريين المستقلين ايضا .

وتشتد المنافسة في السنة الرابعة — حقوق — بين المرشحين الطوقين عيسى الخوري وكريستيان فرا وهذا الاخير كتائبي ، وبين اللائحة التي يدعمها « الاحرار » و « الكتلويون » والمؤلفة من انطوان ابو مرعي واسعد غصن .

انهاء اضراب مستخدمي وعمال « المخازن الكبرى »

اذاعت لجنة الدفاع عن مستخدمي وعمال شركة المخازن الكبرى امس بيانا اعلنت فيه انهاء الاضراب اعتبارا من ظهر امس السبت ، بعد ان توصلت الى اتفاق يقضي بتحقيق مطالب المستخدمين لجهة دفع شهور الانذار ، والاجازات والساعات الاضافية ، وكفل حقوق المستخدمين لمستحق الضمان .



يكتبها: غسان كنفاني

مرة اخرى : الضرب في الخارج !

نحو تصعيد وتوسيع عملية المطاردة للصهيونية وامتداداتها

■ اذا كانت الصهيونية هي المجال الحيوي لاسرائيل واسرائيل هي مجال الصهيونية الحيوي فلا بد من ضربهما معاً !

■ مطلوب من باحث عربي ان يفتش عن اسباب الصهيونية حين ضربت سفينة بريطانية في هونغ كونغ

■ حين تتسع اعمال المقاومة في الخارج وتتصاعد تسقط كل التساؤلات حول جدواها ..

■ من هنا والى ان تتولى الحركات التقدمية الاوروبية القيام بمسؤولياتها لا بد للمقاومة الفلسطينية من التحرك !

في الاسبوع الماضي قذف شابان عربيان ينتميان الى جبهة النضال الشعبي مكتب شركة « اليعال » الاسرائيلية في اثينا بقنبلة يدوية ، مسجلين بتلك العملية رقم ١٢ في سلسلة العمليات « الخارجية » التي يقوم بها المقاومون الفلسطينيون ضد المنشآت والمصالح الصهيونية والاميركية في العالم، والتي امتدت من خطف طائرة اسرائيلية وانزالها في الجزائر، الى خطف طائرة اميركية وانزالها في دمشق .

« نفهم » ضربات المقاومة الفلسطينية للبناء الصهيوني المنتشر في العالم، والذي يعطي اسرائيل حجمها الراهن وهو حجم لا يقتصر على وزنها الجغرافي او على وزنها السكاني حتما .

وعلى سبيل الافتراض : « فاذا كان العالم لم يسمع بعد عن ثورة تقاتل خارج ارضها » كما قيل تضليلا مرة « فانه ايضا لم يسمع عن دولة اسست من خارج الارض التي استعمرتها وطردت شعبها واسكنت اناسا غرباء فيها » !

ان ردة الفعل عادة هي من نوع الفعل ، واذا كانت اسرائيل ، كدولة وكوجود ، هي « التجسيد المادي » للافكار الصهيونية فما الذي يجعل المؤسسات الصهيونية التي هي نوع اخر من التجسيد الاسرائيلي بمنجاة من الضرب ؟

بحث عن ضربات الخارج

انه من المفيد ان يوفر باحث عربي قليلا من الوقت ليراجع الصحف العالمية ، ومنشورات الحركة الصهيونية ، عام ١٩٤٥ ، حين نسف مسلحون اسرائيليون تابعون للحركة الصهيونية في فلسطين انذاك ، سفينة مدنية بريطانية كانت راسية في ميناء هونغ كونغ .

وكذلك مراجعة الاراء والاجتهادات التي طلعت بها تلك الصحف والمنشورات حين وضع الصهاينة قنبلة في قلب لندن ، في ميدان عام لا علاقة له باي شيء عسكري ..

قد يكون من المفيد ان يشرح لنا باحث عربي ، ويشرح للعالم كله ، كيف يكون من الجائز لحركة اغتصابية استعمارية ان تذهب الى هذا المدى ، وان تبرره وتفسره في حين انه لا يجوز للمقاومة الفلسطينية ان تضرب النواة الاسرائيلية ذاتها حيثما وجدت ؟

وفي الواقع فان المسألة يجب ان تتسع اكثر فاكثر ، وعندها فقط تصبح اكثر قابلية لان تفهم وتقدر حق قدرها من قبل اوسع قطاعات ممكنة من البشر .

اننا نذكر الان — مثلا — ان حملة تضليل وتشكيك ، عربية وعالمية ، قامت ضد العمل الفدائي حين كان لا يزال في مطالعه . حملة تتساءل عن فائدة « نسف عبارة مهجورة » في اسرائيل وقد كان من الصعب انذاك على اي كان ان يضع امام العالم صورة لما سيصل اليه الامر في ثلاثة او اربعة اعوام ومع اتساع العمل الفدائي سقطت تلك الاسئلة المشككة من تلقائها .

ان الامر نفسه يمكن ، بل هو الذي سيحدث ، في مجال العمليات الخارجية :

فحين يصبح كل امتداد اسرائيلي في العالم معرضا للضرب في اية لحظة ، وحين تكون كل مؤسسة صهيونية في موقع خطر يومي ، وحين تكون الامبريالية ، بمصالحها ومؤسساتها ، عرضة للعقاب المستمر ، فان احدا لن يرى في التساؤل عن جدوى العمليات الخارجية اي مبرر .

امثلة من الخارج

ان كل نظام في العالم يعطي الوجود الاسرائيلي رئة جديدة للتنفس ، ينبغي ان يعاقب ، او على الاقل ينبغي ان يشعر بان اسهامه في الجريمة المرتكبة والتي ما تزال ترتكب ، ضد العرب ليس مسالة عابرة .

ومن هنا حتى تصبح الحركات التقدمية في داخل تلك البلدان المتواطئة ، شريكة طبيعية مع حركة المقاومة الفلسطينية في انزال تلك العقاب بانظمتها فانه لا مناص لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة من حمل تلك المسؤولية بكل صعوباتها وبكل ما فيها من تضحيات ..

لناخذ السويد على سبيل المثال: فيفصل حركة يسارية ناشطة لم يرغم النظام هناك على استقبال الجنود الاميركيين الفارين من الفيتنام وتامين السكن والحياة لهم فحسب ، بل ان ذلك النظام ارغم تحت ضغط التنظيمات النقابية والتقدمية في السويد على الاعتراف بالثورة الفيتنامية ، وعلى تقديم مساعدات مادية ذات قيمة لا بأس بها لهانوي !

ان الدعوى المضادة بالطبع هي ان الحركة الوطنية الفيتنامية حققت لنفسها ذلك التقدم ليس عن طريق العمليات الخارجية . هذا صحيح ، ولكن ذلك استغرق اكثر من ست سنوات بالرغم من الطبيعة المختلفة للحرب العدوانية في الفيتنام ، اما بالنسبة للنضال الفلسطيني فان المسالة تختلف ، ولا بد من ايقاظ الضمير العالمي المعاصر بطريقة ما ، والدليل هو ان الحركة النقابية والتقدمية في السويد ما تزال ، الى حد بعيد ، على مسافة مدهشة من احداث الشرق الاوسط ، وتميل اكثر نحو تجاهل الامر ممعنة في تجنب مسك اول الخيط !

اين هي الاحتمالات ؟

وقبل فترة ثلاثة اسابيع ، على سبيل المثال ، قامت حكومة الدانمرك باجراء غريب : فقد امرت بتسفير مواطنين اردنيين فورا من اراضيها ، لمجرد « شكها » بان هذين العربيين « قد » يكون « من المحتمل » ان يقوما « بعمل ما » ضد اهداف اسرائيلية في كوبنهاغن !!

ماذا كانت النتيجة ؟

لم يذكر النبأ في اية صحيفة دانمركية من وجهة النظر التي نرى في مثل ذلك العمل استفزازا صفيقا لا يمكن تفسيره وتمييزا عشوائيا يجب ان يكون موضع حساب قانوني على الاقل واذا كانت الدول العربية ، لسبب او لاخر — لا تستطيع ان تعامل الطرف الاخر بالمثل وتمضي مع ذلك في فتح اسواقها وانفاق اموالها لمصلحة ذلك الطرف الاخر، فلا بد اذن من جهة ما تعيد ايقاف الامر على قدميه ، بدل ان يظل واقفا على راسه !

واذا ما استمر العالم الغربي في هذه التصرفات ، فانه لا بد وان يجد نفسه امام احتمالين : اما منع كل عربي — لمجرد انه عربي — من التواجد في اراضي كل من دوله ، واما ان « يكتشف » بالتدريج انه منحاز — على الاقل — وانه سياسيا واقتصاديا يعتمد على التمييز في المعاملة ، ويضطر الى اتخاذ الاجراءات التي يطرحها مثل هذا الاكتشاف .

اما الاحتمال الثالث فهو ان تنبثق من الصفوف التقدمية واليسارية في ذلك البلد الاوروبي او الاميركي قوة جديدة تحمل المسالة على محمل نضالي ، وتكافح من اجل حسمها !

ومن الواضح أن ثمة بلدانا أوروبية ، هي أعتى من غيرها في علاقاتها الامبريالية ، ستجد انه من المستحيل بالنسبة لها

— البقية على الصفحة ٩ —



دهشة النفاق الاميركي امام مجزرة "بينكفيل"

"كنا ننفذ الاوامر" .. كلمة ترددت ايضاً في نورمبرغ !

لا شك ان المؤسسات الاميركية الحاكمة تتمتع بمقدار مدهش من الرياء والنفاق ، وليست القصة التي تجري الان ، في قاعات المحاكمات والكونغرس ، عن المجزرة التي ارتكبها الجيش الاميركي الفاشستي في قرية « بينكفيل » الفيتنامية ، الا واحدة من هذه المسرحيات التي تستطيع المؤسسات الاميركية الحاكمة ، بقدرة مذهلة ، على تحويلها الى مظهر من مظاهر الخيرات الديمقراطية !

اطلق الجنود الاميركيون في احد ايام اذار ١٩٦٨ النار من رشاشاتهم على قرويين فيتناميين عزل ، فقتلوا عددا لم يعرف حتى الان (وذلك فظيع بنفس مقدار فظاعة الجريمة ذاتها) فبعضهم يقول ٢٠٠ ، وبعضهم يقول ٣٥٠ واخرون يقولون : « ربما ٥٠٠ » !

يقول الجندي الاميركي « بول ميدلو » الذي اشترك في المجزرة ، بشهادته :

— «كانوا يتوسلون ، ويقولون : لا ! لا ! ، وكانت الامهات يحضن اطفالهن بشدة ، كما لو كن يحاولن حمايتهم بصدورهن ، ولكنا كنا نواصل اطلاق النار عليهم .. لقد فعلت لانني شعرت بانني امرت بذلك » !

— « لقد امرت بذلك ! »

اين ، يا ترى ، سمعنا هذه الجملة لاخر مرة ومتى ؟

انها — لمجرد التذكر — «اللازمة» التي تكررت اكثر من غيرها في محاكمات نورمبرغ ، حين وقف النازيون يقولون انهم انما كانوا ينفذون الاوامر !

« صدفة » .. خير من ميعاد !

ولكن الموضوع ، في الحقيقة ، ليس هنا !

الموضوع هو في تلك الدهشة العجيبة التي تدعي السلطات الاميركية انها مصابة بها حين علمت بفظاعة ما حدث !

ذلك هو قمة الخداع والرياء ، فالسلطات الحاكمة في واشنطن تريد من كل القصة هذه ان تصور نفسها وكانها « بريئة » ، وكان الحادث الذي وقع هو مجرد « صدفة سيئة الحظ » حدثت من وراء ظهر الوعي الاميركي ، وكان هذه الجريمة الفظيعة هي شيء غريب عن جرائم الاستعمار ، كانها ليست جزءا لا يتجزأ من الطبيعة الاستعمارية ذاتها ، ملتصقة بها التصاق التوأم منذ كانت !

في الربيع الماضي اجتاحت الاوساط الاميركية الحاكمة «دهشة» من نوع اخر حين « اكتشفت » ان حكومات البرازيل والبيرو (التي هي من صنعها ، آنذاك) تبعث بفرق مطاردة وقنص للتسلي بالقضاء على الهنود الحمر في وادي الامازون ، وان هذه الفرق كانت تطعم الهنود هناك حلوى مسممة وتقصفهم بالنابالم وتحاصرهم وتجوعهم حتى الموت !

« دهشت » حكومة واشنطن من تلك القصة رغم ان الاميركيين انفسهم في شمال القارة ، وقبل البرازيليين ، كانوا يصدرون للهنود الحمر معاطف مليئة بمكروب الجدري للتخلص منهم !

ترى ما الذي يبدو غريبا للمستر نيكسون الان ؟ اكان يعتقد بان جنوده في الفيتنام يوزعون الطحين والشوكولا ؟ لماذا اذن هذه « الدهشة » ؟

● اتريد واشنطن ، ان تقول ان المجزرة كانت «صدفة» ؟ وان «ديمقراطيتها» كفيلة بالتصحيح ؟

● ام تراها تريد ان تقول بان تلك المجزرة كانت الوحيدة؟

● وما هو ردها على ما اذاعته هانوي من ان الجنود الاميركيين ارتكبوا ست مجازر مماثلة منذ ان اعتلى نيكسون عرش البيت الابيض ؟

● وهل يعتقد الكونغرس حقا ان « شاويشا » واحدا اسمه ميتشيل امر بالمجزرة ، وان هذا الامر كان قرارا فرديا ؟

● ام ان الكونغرس يريد اقناع نفسه بان تلك المجزرة كانت شيئا غير مرتبط بالحرب العدوانية التي تشنها واشنطن في الفيتنام وليست سلوكا يوميا هناك ؟

اذن ما معنى تلك « الدهشة » الاميركية الفريدة من نوعها ان لم تكن حلقة جديدة في مسرحيات الرياء والنفاق ؟

متى تبدأ الجريمة ؟

ولا شك ان نيكسون ، ومعظم شيوخ ونواب الكونغرس ، قد شاهدوا او سمعوا عن فيلم الماني شرقي انتج بالتعاون مع هانوي واسمه « طيارون في البيجامات » .

ذلك الفيلم الوثائقي الذي استغرق انتاجه عامين من الجهد ، يشرح — على السنة الطيارين الاميركيين الاسرى في هانوي — قصص العشرات من «البينكفيل » مرفقة بصور المجازر التي ترتكبها قاذفات « ب — ٥٢ » الاميركية في شمال الفيتنام ..

فلماذا تطوي الولايات المتحدة اخبار هذا الفيلم ، وتوعز للانظمة الذيلية ان لا تعرضه ، ثم تصاب بتلك « الدهشة » حين تذاع قصة واحدة فقط من القصص التقليدية التي « كانت دائما » ولا تزال صفة مرافقة للاستعمار ؟

يقول ارنولد توينبي : « ان الجريمة تبدأ حين يقتل اول شخص بريء » ، ثم تأتي « الكمية » لتزيد من بشاعتها ، ولكن الجريمة تكون عمليا قد ارتكبت مع مقتل اول انسان بريء ..

فاذا كانت حكومة واشنطن منزعجة الى هذا الحد من تلك « الصدفة » .. فلماذا لا تزال ترتكب كل يوم « مصادفات » مماثلة ؟

بينكفيل ودير ياسين !

ان « الدهشة » الاميركية امام مجزرة « بينكفيل » لا يجاريها في الرياء والنفاق الا « الدهشة » الاسرائيلية امام مجزرة «كفرقاسم» عام ١٩٥٦ ... فتلك حدثت وعرضت في المحكمة ، وهذه كذلك !

ويومها ظهر « القضاة » الاسرائيليون « مشمئزين » من تلك المجزرة كما يظهر اليوم القضاة الاميركيون اليوم !

ولكن قبل كفرقاسم كانت هناك ديرياسين ، وقبية ، ونحالين ، والصبحة .... وبعدها كانت بيت بالسو ، والقطمون ، ورفح ، وبيت ساحور ، والخليل ، وغزة !

وقبل « بينكفيل » الاميركية كانت هناك هوي ، وسايغون، ودلتا الميكونغ ، والدومينيكان وخليج الخنازير ، وبعدها لا يستطيع احد ان يخمن ماذا سيكون : ربما بيروت والقاهرة ودمشق والاغوار !

فما هي قيمة تلك « الدهشة » المفتعلة ؟

وما هو معناها اذا كان جزارو « بينكفيل » هم مناصرو وداعمو جزاري « دير ياسين » ؟

ذلك وحده هو الذي يثبت ان المسالة لم تكن « صدفة » ! وبالتالي لا داعي للدهشة !

هكذا منه الاصل

هكذا عند الأصل

الدول الاربع الكبرى تحاول استباق مؤتمر القمة العربي

استئناف المحادثات حول الشرق الاوسط يوم الثلاثاء المقبل

تستأنف المحادثات الرباعيةحول الشرق الاوسط يوم الثلاثاء المقبل ، في وقت بدافيه ان الدول الاربع الكبرى اتفقت على بذل محاولة جديدةللعثور على وسيلة لاقرار السلام بين العرب واسرائيل .ولكن مصادر في الامم المتحدة قالت امس ، ان الرسميين الاميركيين قلقون من الدور الذي سيقوم به الاتحاد السوفياتي في المحادثات المنتظرة . وذكر ان الخوف من اتخاذ موقفمتصلب في مؤتمر القمة العربي المقبل ، ادى الى الاسراع فياستئناف المحادثات الرباعية .

وقال تشارلز يوست المندوب الاميركي في الامم المتحدة في بيان اذاعه مساء امس الاول ، انه يسره ان يستضيف ممثلي الدول الثلاث الكبرى الاخرى باعتباره صاحب الحق في ذلك نظرا لان الاجتماعات تعقد في مقر وفود الدول الكبرى الاخرى باعتباره صاحب الحق في ذلك نظرا لان الاجتماعات تعقد في مقر وفود الدول الكبرى بصورة دورية .

والمعروف ان ممثلي الدول الكبرى في المحادثات الرباعية هم : ارمان بيرار مندوب فرنسا في الامم المتحدة ، جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفياتي ، اللورد كارادون مندوب بريطانيا ، وتشارلز يوست مندوب اميركا .

المباحثات دارت حول المبادىء والتنفيذ

كانت اجتماعات الدول الاربع الكبرى التي توقفت في تموز الماضي ، قد تناولت بالمناقشة والتحليل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ لترجمة مبادئه الى افعال تنفذ وتؤدي الى تحقيق التسوية النهائية لمشكلة الشرق الاوسط .

ومعروف ان قرار مجلس الامن الدولي يتضمن البنود التالية :

- انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ .
- انهاء حالة الحرب .
- الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة في السيادة والاستقلال ضمن حدود مضمونة ومعترف بها .
- ايجاد تسوية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .
- حرية الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران .

وذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ، ان الاتصالات الاولى للمحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط لم تكن كلها سلبية ولكنها اصطدمت بعقبة رئيسية هي الفرق بين موقف الدول العربية من جهة وبين موقف اسرائيل من جهة اخرى ، حول الطريقة التي ينبغي ان ينفذ بها قرار مجلس الامن . وساد الامل في البداية بان الطريقة التي اتبعت في رودس عام ١٩٤٨ يمكن ان تعتمد مجددا ولكن سرعان ما تبدد هذا الامل .

وفي تموز الماضي اوقفت المحادثات الرباعية على امل ان تؤدي المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى بعض النجاح ، وجرت المحادثات الثنائية بين مقترحات ومقترحات مضادة ، ومشروع ومشروع مضاد دون تحقيق اية نتائج هامة . ولكن المقترحات الاميركية الاخيرة حول رسم الحدود الذي رفضته الجمهورية العربية المتحدة ، لم يحظ بعد برد من الاتحاد السوفياتي .

اسباب الالحاح لاستئناف المحادثات

هذا ، وقد حدد الموعد الجديد للمحادثات الرباعية بعد الحاح من باريس ولندن اثر التدهور المستمر في الموقف بالشرق الاوسط . وكان بين الاسباب التي حملت فرنسا على الالحاح باستئناف المحادثات ، القرار الذي اتخذه مجلس الدفاع العربي المشترك بعقد مؤتمر قمة عربي في الرباط ، هذا المؤتمر الذي قد يدفع الدول العربية الى اتخاذ موقف متصلب ازاء ازمة الشرق الاوسط .

ولا تزال اسرائيل تعارض المحادثات الرباعية وقال مندوبها في الامم المتحدة جوزف تكواه امس الاول ان الدول الكبرى لا تستطيع ابدا ان تفرض وجهات نظرها على دول ذات سيادة . وادعى ان المحادثات الرباعية تسيء الى امكانية تحقيق التسوية السلمية وتزيد من خطورة الوضع في المنطقة.

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » في نبأ من الامم المتحدة ان الرسميين الاميركيين قلقون من الدور الذي سيقوم به السوفيات في المحادثات المقبلة .

واعرب جوزف سيسكو المفاوض باسم وزارة الخارجية الاميركية حول قضية الشرق الاوسط ، عن مخاوفه من ان تكون موسكو قد عدلت عن القيام بدور بناء لاجل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط المتفجرة .

وقد اعرب سيسكو ، الذي كان يتفاوض مع السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين ،عن هذه المخاوف في بيان اعده للجنة الفرعية للعمليات الخارجية ، التابعة للجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالاعتمادات .

وبانتظار ان يتبلور الوضع ، ما يزال المبعوث الدولي غونار يارينغ يمارس مهماته كسفير للسويد في موسكو .

الامم المتحدة ــ وصف ، ا.ب

بغداد تشيع جنازة ٤ من شهداء الجيش العراقي

بغداد ــ من مراسل « الانوار » سامي فرج :

● اشترك الالوف من ابناء الشعب العراقي في تشييع جنازة العسكريين العراقيين الاربعة الابطال الذين استشهدوا اثناء الغارة الاسرائيلية على مواقع القوات العراقية في الاردن هذا الاسبوع . وقد لف جثمان كل من الشهداء الاربعة بالعلم العراقي ونقل على سيارة عسكرية في موكب مهيب تقدمه السيد عزت الدوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث وعضو مجلس قيادة الثورة ، وكبار الضباط وممثلو المنظمات الفدائية والجمعيات والنقابات . والشهداء الابطال هم : رئيس العرفاء هادي نظافة ، ونائب العريف عزيز غتال ، والجندي المتطوع كاظم مهدي ، والجندي المتطوع كاظم راضي . وقد اسقطت القوات العراقية طائرتي «سكاي هوك» للعدو في تلك الغارة . وفي الصورة يبدو موكب الجنازة يخترق احد شوارع بغداد ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

برقية شكر من ديغول لعبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الجنرال ديغول ردا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة عيد ميلاده هذا نصها :

كان للمنيات الطيبة التي تفضلتم سيادتكم بتوجيهها الينا بمناسبة عيد ميلادنا وما تضمنته من المعاني ابلغ الاثر في نفسي .

واني اذ اشكركم ، ارجو ان تتقبلوا مشاعر اسمى تقديري . ومع اخلص تمنياتي لشخصكم وللشعب الجمهورية العربية المتحدة ومن اجل اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

ناصر يهنىء تيتو بالعيد القومي

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو بمناسبة العيد القومي هذا نصها:

يسعدني ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمي باجمل التهنئة القلبية بمناسبة العيد القومي ليوغوسلافيا ، راجيا لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب اليوغوسلافي الصديق العزة والتقدم والرفاهية . القاهرة ــ ا.ش.ا

المندوب البريطاني في الامم المتحدة : اللاجئون الفلسطينيون هم ضحية ظلم لا يحتمل ولا يمكن التغاضي عنه

اعلن اللورد كارادون المندوب البريطاني في الامم المتحدة امس الاول ، ان اللاجئين الفلسطينيين هم ضحية ظلم لا يحتمل ولا يمكن التسليم به او التغاضي عنه . وقال : انني لا اشك مطلقا في ان الخطر من الابقاء على هؤلاء اللاجئين تحت الحرمان ومذلة الابعاد ، اكبر من السماح لهم بالعودة الى ديارهم ، وهذا ما ثبت فعلا .

وقال اللورد كارادون في بيان القاه امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة : علينا ان نعطي اللاجئين بعض الامل بانه سيكون لهم من جديد منازلهم الخاصة وفرص العمل الانتاجي لتربية اطفالهم بعزة وكرامة .

ومضى يقول : كان املنا جميعا في ان يسمح لربع مليون رجل وامراة وطفل اجتازوا الاردن بالعودة الى ديارهم ، وشددنا على ان يكون ذلك الخطوة الاولى ، ومثل هذه الخطوة تدعو الى رحابة صدر وكان بوسعها تغيير الوضع برمته .

روسيا تطالب باعادة اللاجئين

ومن ناحية اخرى ، اكد الاتحاد السوفياتي من جديد تأييده الراسخ للحقوق الشرعية لعرب فلسطين ، واعرب عن اعتقاده في ضرورة موافقة الامم المتحدة على اجراءات فعالة لالزام اسرائيل بالتنفيذ العاجل لقرارات المنظمة الدولية بشأن اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء ذلك في بيان ادلى به ل. مندلفيتش المندوب السوفياتي امام اجتماع للجنة السياسة الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

واضاف المندوب السوفياتي يقول ان تقرير وكالة غوث اللاجئين عن العام الماضي ، يبين ان الوكالة حاولت جهدها التخفيف مما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في خارج وطنهم منذ اكثر من عشرين عاما .

وقال : ولكن نشاط وكالة غوث اللاجئين خلال الاعوام العشرين التي انقضت منذ انشائها حتى الان ، لم يجعل اللاجئين يقتربون ولو قيد انملة من حل مشكلة عودتهم الى ديارهم .

مشكلة اللاجئين مشكلة سياسية

ومضى المندوب السوفياتي يقول: ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مشكلة سياسية في الدرجة الاولى، كما انها ظهرت ووجدت نتيجة لسياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل ضد الشعب العربي لاكثر من عشرين عاما .

واضاف يقول ان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن بشأن عرب فلسطين الذين شردوا من ديارهم تنص على حقهم المطلق في العودة الى وطنهم ، كما انها تلزم اسرائيل بتيسير عودة السكان الذين اجبروا على الخروج من ديارهم نتيجة للاعمال العسكرية في الاراضي المحتلة .

هذا ، وادعت اسرائيل امام اللجنة امس الاول ، ان الاتحاد السوفياتي يشجع ما اسمته « العدوان العربي » بالشرق الاوسط . وزعم المندوب الاسرائيلي جوزف تكواه ان روسيا تنتهج سياسة الانصياع الاعمى لاكثر السياسات العربية عنفا وتطرفا .

الامم المتحدة ــ ر،ا.ش.ا

القاهرة تبلغ واشنطن رفضها للمقترحات الاميركية

اعلن في القاهرة امس ،ان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، ان المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط غير مقبولة .

وجاء ذلك في رسالة بعث بها السيد رياض الى روجرز ردا على الرسالة التي كان قد تلقاها منه وتضمنت نص المقترحات الاميركية .

واعلن السيد رياض في رده المقتضب على روجرز : ان هذه المقترحات غير مقبولة لان الجمهورية المتحدة لا تناقش حلولا جزئية للمشكلة ، وان الحل الوحيد يكمن في تنفيذ قرار مجلس الامن، وان القاهرة غير ملتزمة بالرد على كل افكار او مقترحات تعرض عليها ما دامت هذه المقترحات لا تتمشى مع قرار المجلس .

القاهرة ــ ا.ش.ا ، ر

مجلس الامن يجتمع الاربعاء

اعلن في الامم المتحدة مساء امس الاول ان مجلس الامن الدولي سيجتمع مساء الاربعاء المقبل للنظر في شكوى السنغال ضد البرتغال نتيجة قصف الطائرات البرتغالية للمناطق السنغالية في سامبين .

تونس تشترك بمؤتمر القمة

اعلن السيد الباهي الادغم رئيس الحكومة التونسية ، ان بلاده ستشترك في مؤتمر القمة العربي . وقال ان تونس ترى ان على مؤتمر القمة ان يقدم العون الكامل لنضال الشعب الفلسطيني .

وذكر الادغم ان موقف تونس يقوم على الواقعية وعلى التحليل المتجرد للمعطيات الحقيقية للحالة الراهنة في الشرق الاوسط .

تونس ــ وصف

تظاهرات طلابية ببغداد استنكارا لتقسيم فلسطين

قام امس طلبة المدارس في بغداد بتظاهرات عديدة استنكارا لذكرى تقسيم فلسطين ، وتنديدا بالامبريالية العالمية التي مكنت العدو الاسرائيلي من احتلال الارض العربية .

بغداد ــ ا.ش.ا

« فتح » والانفجارات الخمسة في حيفا

ماذا تعني الانفجارات الخمسة في حيفا ؟ هذا ما اجابت عنه النشرة التي تصدر عن الاعلام المركزي لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) . قالت انها رد على تمادي العدو واصراره على نسف البيوت العربية في الاراضي المحتلة ، وتأكيد للعدو عن ان مدنييه ليسوا بعيدين عن متناول ايدي ثوار « فتح » . وكشفت النشرة ان « اسرائيل غاليلي » وزير الاعلام الاسرائيلي اصيب بجروح عندما انهارت احدى البنايات المنسوفة في حيفا على سيارته .

وفي ما يلي نص التحقيق الذي اوردته نشرة « فتح » عن الانفجارات التي هزت حيفا واربكت سلطات العدو :

في نفس الوقت الذي كانت فيه ثورتنا الفلسطينية بريادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تتصدى لقوى الغدر والتآمر التي حاولت غدرها من الظهر .

وفي نفس الوقت الذي انشغل فيه ثوارنا في الدفاع عن امل امتنا ممثلا في حماية مسيرة الثورة .

في هذا الوقت بالذات كان رجال من ثوار « فتح » ينفذون واحدة من اضخم واهم العمليات التي شهدتها ارضنا منذ انطلاقة ثورتنا في الفاتح من عام ١٩٦٥ ، مؤكدين بذلك ان مسيرة الثورة لا يمكن ان تعيق تقدمها غادر او خائن ، ولا يمكن ان تعيقها عن اداء مسؤولياتها اية عقبات او مؤامرات ، وان القوى المعادية للثورة مهما كانت قوية وشرسة فهي اعجز من ان تحمي عدونا من ضربات ثوارنا ، ما يريد لها اسيادها ومحركوها من الامبرياليين ، ان تفعل .

فمع الساعات الاولى من صباح الثاني والعشرين من الشهر الماضي ، كان ثوار « فتح » يدمرون ثلاث عمارات سكنية ضخمة في قلب حيفا وعلى رابي جبل الكرمل المغتصب منذ عام ١٩٤٨ . وكانت الانفجارات عنيفة ومركزة وناجحة بشكل استطاع ان يحول العمارات العشرات من شققها الفاصلة الصهاينة الى انقاض وليسقط ساكنوها بين قتيل وجريح .

فضح ادعاءات العدو عن خسائره

واذا كان العدو قد زعم بان ضحايا هذه الانفجارات لم يزيدوا على عشرين شخصا بين قتيل وجريح ، فان الصور التي وزعتها وكالات الانباء العالمية تدحض هذه الادعاءات الكاذبة ، اذ اكدت هذه الصور ان الدمار كان تاما ، وان العشرات من العمارات المجاورة قد تصدعت ، فاضطر العدو الى نقل سكانها بعيدا خشية انهيار هذه العمارات ايضا وقد اعترف العدو بهذه الحقيقة واعترف ايضا ان السكان في العمارات التي نسفها ثوارنا وجدوا انفسهم متطايرين عبر النوافذ الى الشارع العلم من شدة قوة الانفجارات .

قالت « اليونايتدبرس » ما ترجمته بالحرف الواحد : « لعل مما يؤكد فداحة الخسائر الاسرائيلية نتيجة لهذه الانفجارات ان الشخص الذي اعلنت السلطات الاسرائيلية انه قتل في حادث الانفجار الاول ، كان قد قذف من فراشه الى الشارع من شدة الانفجار » .

● وقع الانفجار الاول في الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين ، في احدى العمارات الواقعة في شارع « كاتزنلسن » عند تقاطع شارع تيفي شمعان في جبل الكرمل .

● ووقع الانفجار الثاني في عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق في حارة سورية عند منحنى شارع روبابيل في جبل الكرمل في الساعة السادسة والنصف صباحا .

● ووقع الانفجار الثالث في الساعة السابعة والدقيقة الخمسين من صباح نفس اليوم في كراج اسفل المنزل رقم ٤٨ بشارع وزود في جبل الكرمل والذي يبعد عن مكان الانفجار الثاني بحوالي كيلو مترين .

الذهول يعتري الاسرائيليين

● وقبل ان يفيق العدو من الذهول الذي اعتراه نتيجة الانفجارات الثلاثة التي هزت مدينة حيفا ودمرت ثلاث عمارات تدميرا تاما واصابت العديد من العمارات الاخرى ، تهاوت عمارة رابعة في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم نفسه ، بفعل عبوات ناسفة وضعها ثوار فلسطين وتتألف العمارة المذكورة من طابقين وتقع في شارع رقم ١١ بنسي ان اورو رقم ٤ بحيفا .

● وبعد عشر ساعات تماما ، وفي الساعة الثانية والربع من فجر الثالث والعشرين من الشهر الماضي نسف ثوار « فتح » عمارة خامسة وبذلك تكون المدينة الفلسطينية المحتلة قد شهدت خمسة انفجارات هائلة في اقل من اربع وعشرين ساعة .

وقد وقع الانفجار الخامس في شارع اتز بمنطقة كريات البزر . وزعم العدو ان امرأة واحدة فقط قد قتلت واصيبت اخرون بجروح مع العلم ان العمارة الخامسة التي دمرتها عبوات ثوار « فتح » تتكون من اربعة طوابق ، دمرت تماما ، كما تضررت العمارات المجاورة فاضطر العدو الى اخلائها من سكانها .

وبلغ مجموع ما اعترف به العدو من القتلى والجرحى نتيجة للانفجارات الخمسة : قتيلين و ٢٢ جريحا .. اما حقيقة الخسائر فهي اكبر من ذلك بكثير .

وقد اعترف العدو كذلك بان اسرائيل غاليلي الوزير المسؤول عن شؤون الاعلام قد اصيب بجروح وارتجاج في المخ ، في نفس الوقت الذي كانت فيه عمارات حيفا تتهاوى فوق عبوات ثوارنا ، ولكنه عزا اصابته الى حادث اصطدام سيارته بسيارة شحن بالقرب من حيفا ، الامر الذي يعيد الى الذاكرة ، الجراح التي اصابت موشيه دايان بعد ان هاجمه ثوارنا قبل حوالي عام ، فزعم العدو ان جراح دايان نتجت عن سقوطه في حفرة خلال تنقيبه عن الآثار ، وحادث مصرع ليفي اشكول الذي جاء بعد يوم واحد فقط من قصف ثوار « فتح » لمنزله بالصواريخ وزعم في حينه ايضا ان الوفاة جاءت بسبب السكتة القلبية !

اما الحقيقة في حادث اصابة غاليلي ، فقد كشفتها المعلومات التي تلقاها الرصد الثوري التابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، والتي تؤكد ان غاليلي كان في سيارته فعلا عند اصابته .. ولكنه لم يصطدم بشاحنة ، وانما اصيب عندما تصادف ، ان مرت سيارته بالقرب من احدى عمارات حيفا التي نسفها الثوار لحظة تهاويها !

اسباب اهمية عملية حيفا

تتسم عملية حيفا باهمية بالغة للاسباب التالية :

● اولا جاءت انفجارات حيفا في وقت تكالبت فيه القوى المضادة للثورة ذلك تأكيدا قاطعا بان لا شيء يعيق مسيرة الثورة وتقدمها او يلهيها عن مواجهة عدوها الرئيسي المتمثل في الاستعمار الصهيوني الذي اغتصب ارضنا وشرد شعبنا .

كما وقتت هذه الانفجارات لتأتي في نفس الاسبوع الحاسم لانتخابات العدو لتكون رد ثوارنا على دعوة العدو لمواطنينا للاشتراك في هذه الانتخابات ، ولتؤكد انه اذا كانت ظروف الضياع والتمزق خلال العشرين عاما الماضية ، قد اثرت على موقف اهلنا من موضوع المشاركة في مؤسسات العدو ، فان انطلاق الثورة الفلسطينية قد حسم هذا الموضوع نهائيا ، وباتت بالتالي المشاركة في هذه الانتخابات نوعا من الخروج عن ارادة الجماهير .. اذا لم نرد ان نقول انه نوع من الخيانة !

● ثانيا — اكدت « فتح » مرارا انها تفضل تركيز الضربات على مواقع العدو العسكرية والاقتصادية باعتبارها اكثر الاهداف ايلاما للعدو وفائدة لثورتنا .

وعندما كانت « فتح » تحاول ان تتحاشى الاهداف المدنية ، لم يكن ذلك عجزا او ضعفا ، وانما انطلاقا من الموقف الانساني الذي تتخذه « فتح » ازاء المدنيين في فلسطين المحتلة ، وايمانها بحتمية اقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين ، التي ستكون الطائفة اليهودية جزءا منها .

ولكن « فتح » لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين ، وهي ترى العدو يتمادى في عمليات ارهابه الاجرامية ضد اهلنا في الوطن المحتل فاضطرت ان توجه من حين لاخر ضربات تحذيرية لتؤكد للعدو ان مدنييه ليسوا بعيدين من متناول ايدي ثوارنا ، وانما هم هدف اسهل مما يتصور اذا ما استمر في تنكيله باهلنا . وكان نسف سوق الخضار في محني يهودا في القدس قبل عام من الان ، وانفجار سيارة الموت في تل ابيب ، وانفجارات حيفا والعفولة وغيرها من مدننا المحتلة بعض عمليات ثورتنا التحذيرية .

ولكن العدو استمر في ارهابه سواء في اعتقال المواطنين وتعذيبهم او في نسف بيوتهم وتشريدهم ، فكان لا بد « لفتح » ازاء ذلك ان توجه للعدو ضربة عنيفة ، تمثلت في نسف منازل حيفا .

رد على جرائم العدو

وقد اوضح بلاغ الثورة حول هذه الانفجارات انها جاءت « ردا على تمادي العدو واصراره على نسف بيوت اهلنا في ارضنا المحتلة في محاولة لضرب صمودهم » .

وقال البلاغ ايضا ان العملية كانت كانذار اول .. وليعلم العدو بان نسف بيوت اهالينا سيقابل بنسف عدد مماثل من منازل مدنييه .

ان الثورة الفلسطينية بقيادة « فتح » لم تنطلق لتقتل اليهود وانما لتحرر الارض من الاغتصاب الصهيوني ، فهي تتمنى بالتالي ، ان تنحصر الضحايا في اقل عدد ممكن . ولكنها الى جانب ذلك لا تستطيع الا ان تستجيب لالتزاماتها الثورية بالدفاع عن جماهير الارض المحتلة والقيام بعمليات ردع لارهاب العدو واجرامه .

ان العدو الصهيوني يجب ان يعرف ان الوقت الذي كان فيه يستطيع ان يقترف مجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية ونحالين ، دون ان يجد من يحاسبه قد ولى الى الابد ، وان ثورة فلسطين كما انها انطلقت لتحرير الارض الفلسطينية فقد انطلقت ايضا لتحرير الانسان الفلسطيني وحمايته وحفظ كرامته ووجوده .

● ثالثا — عكست طريقة تنفيذ الانفجارات جراة متناهية للابطال الذين قاموا بها ، كما عكست المستوى التنظيمي العالي الذي وصلته قواعد « فتح » في الوطن المحتل .

لقد وقع الانفجار الاول عند الفجر ، فتدافع جنود العدو لاحاطة المنطقة كلها ، وراحوا يبحثون عن الغام اخرى ، ربما تكون قد زرعت . ومع ذلك وقع الانفجار الثاني في قلب المنطقة المحاصرة ليتبعه بعد ساعة انفجار ثالث :

واقيمت الحواجز في الشوارع وبدأ العدو حملة شملت المدينة كلها .

ان الالوف من رجال البوليس والجيش كانوا في المدينة يبحثون عن الزوار عندما استطاع هؤلاء ان ينسفوا العمارة الرابعة !

اعتقال المئات من العرب

وفقد العدو اعصابه ، راح يعتقل المئات من العرب ويحاصر مناطق تجمعاتهم .. فهل اجدى ذلك ؟! لقد استطاع ثوار فلسطين الخروج من الطوق ونسف العمارة الخامسة .

واذا ما اضفنا الى نسف العمارات المذكورة ما سبقها من عمليات اخرى في حيفا ، وانفجار العفولة والهجوم بالقذائف على مصنع تجميع السيارات في الناصرة وغيرها الكثير من العمليات التي لم يستطع العدو حتى الان ان يصل الى اي من ابطالها .

اذا ما اضفنا كل ذلك ووضعنا في الاعتبار احتياطات الامن الهائلة التي يتخذها العدو ، نستطيع ان نلمس حقيقة الالتحام بين طلائعنا الثائرة وبين جماهيرنا في الوطن المحتل .

ان حيفا لا تقع على الحدود حتى يستطيع العدو ان يعزو سبب فشله في الوصول الى الثوار ، الى كونهم قد جاءوا من الخارج . انها تقع في قلب الوطن المحتل ، اي ان الثوار قد انطلقوا من نفس هذا الوطن ، واستطاعوا الانسحاب الى قواعدهم تحضنهم قلوب جماهيرهم وتجعل من كل بيت قاعدة محتملة لهم .

● رابعا لم يسبق للعدو ان عبر عن الذعر الذي ينتابه من ضربات ثوارنا كما بدا عليه عقب انفجارات حيفا ، فلقد عقدت الوزارة جلسة طارئة ، واسرعت غولدا ماير لزيارة حيفا كما قرر العدو تشكيل ما اسماه بـ « فرق يقظة » لحراسة الاحياء السكنية في المدينة وتبليغ السلطات عن اي شخص تشتبه به .

وقام العدو باحتياطات في القدس وتل ابيب وقرر تشكيل دوريات من المتطوعين لحماية العمارات وملاحقة الثوار .

ونقلت وكالة ابناء « رويتر » عن مدير البوليس في القدس المحتلة قوله في اجتماع عقده مع رئيس البلدية الصهيونية للمدينة ان البوليس سيساعد المتطوعين الذين سيقومون بدوريات في الشوارع ويراقبون تحركات المشتبه بهم .

واضافت الوكالة ان اكثر من الف طالب من طلبة المدارس تطوعوا للقيام بدوريات مماثلة في تل ابيب .

وقد عكست صحف العدو الذعر الذي انتاب اوساط الصهاينة ، فشنت صحيفة « ها آرتس » هجوما على رجال الامن الاسرائيليين لفشلهم في الوصول الى الثوار . وقالت « ان استمرار النشاط الفدائي داخل الخط الاخضر يعود الى فشل قوات الامن في القاء القبض على الفدائيين ومعرفة هويتهم »

وقالت صحيفة « هايوم » : ان تصاعد الاعمال الفدائية يلزمنا اعادة دراسة اساليبنا في حربنا مع الفدائيين .

اما صحيفة « عل همشمار » فقالت ان الهدف العاجل هو كشف شبكة الفدائيين التي تقوم باعمال فدائية في المنطقة الشمالية خلال الاشهر الاخيرة .

ولم تخف صحيفة « جروزاليم بوست » القلق الذي يعيشه الصهاينة فقالت : « ليس من المنتظر ان يقرر سكان حيفا الهجرة منها عقب العمليات الاخيرة .

وانتهزت صحف اخرى هذه الفرصة لتشن حملة تحريض على عرب الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فقالت « لامرحاب » انه يجب كشف العناصر المحلية التي تشترك في هذه الاعمال ، وقالت صحيفة « يدعوت حرنوت » انه ينبغي معرفة — العرب الاسرائيليين ! — الذين يتعاونون مع الفدائيين دون التخوف من مس الحرية السياسية التي يتمتع بها هؤلاء العرب .

مظاهر الذعر

ان مظاهر الذعر هذه التي لم يستطع العدو اخفاءها تشير الى ثلاث حقائق :

أ — ان الضربة كانت فعلا عنيفة وموجعة ، رغم كل محاولات العدو التقليل من مدى فعاليتها .

ب — ان العدو يعيش حالة من القلق المستمر نتيجة عدم تمكنه من الوصول الى الثوار وشعوره بان عجزه هذا سيؤدي بالتالي الى فقدان الجمهور الاسرائيلي الثقة بمخابراتهم « الشين بيت » التي زعموا ذات يوم انها سيدة المنطقة !

ج ان العدو قد اقتنع اخيرا بانه لن يستطيع ايقاف هجمات ثوارنا ، وان هؤلاء سيلاحقونه في كل مكان . ولذلك راح ينشىء فرق المتطوعين في القدس وتل ابيب .. بالاضافة الى حيفا !

وبعد لقد كانت انفجارات حيفا ضربة ناجحة سددها ثوارنا . ولكنها لن تكون بالطبع انجح ضرباتهم ... فالمسيرة ما زالت طويلة .. والضربات ما زالت كثيرة . والثورة مستمرة حتى النصر .

● مشهد لمدينة حيفا وتظهر الى اليمين في وسط الصورة خزانات النفط التي تعرضت لهجوم فدائيي « فتح » ●

تحقيق لوكالة « رويتر » عن اشبال الفدائيين في « مخيم برج الشمالي » بلبنان

اوردت وكالة « رويتر » امس ، تحقيقا عن التدريبات التي تجري في مخيم برج الشمالي للاجئين في جنوب لبنان ، فقالت ان الاطفال يشاهدون في هذا المخيم يلوحون بمدافع رشاشة صغيرة ، وهم يهاجمون تلة رملية . واضافت ان الامر ليس لعبة صبيانية ، ذلك لان هؤلاء الاطفال ليسوا الا اشبال الفدائيين الذين سينضمون الى اخوانهم الكبار في القتال من اجل استرداد فلسطين .

واضافت « رويتر » تقول :

« وقد اشترك بعض هؤلاء في عمليات عند نهر الاردن وفي بلدان اجنبية كما حدث في الهجوم بالقنابل على مكاتب اسرائيلية في بون ولاهاي وفي بروكسل اخيرا .

« ويتدرب هذا الفريق من الاشبال بالذات في مخيم اللاجئين في برج الشمالي الذي يضم ١٣ الف لاجىء ، ويعتبر اكبر مخيم في الجنوب ويديره فدائيون بموجب نظام عسكري .

وفد صحفي يزور المخيم

« وقد قام فريق من الصحفيين بزيارة المخيم اخيرا ورافقهم في جولتهم هناك شرطة انضباط تابعون للفدائيين كانوا يرتدون ازياء منقطة ويضعون على اذرعهم شارات حمراء .

« والغاية من وجود هؤلاء الشرطة مزدوجة فهي من ناحية التأكد من عدم مشاهدة الزوار ما لا يريدون منهم ان يشاهدوه ، وحماية هؤلاء الزوار من ناحية ثانية من سكان المخيم الذين يشكون عادة في كل غريب .

« وكان رجال الدرك اللبنانيون قد اخلوا المخفر في المخيم قبل ثلاثة ايام من وصول ٣٠٠ فدائي من الاردن خلال الازمة التي نشبت في لبنان في شهر تشرين الاول الماضي .

« وبين الشروط التي يضعها الفدائيون للانسحاب حقهم في الاستمرار في تدريب الاشبال هناك والسماح لهم بالسفر الى الحدود السورية ، والموافقة على منح السكان الحق في تقوية مساكنهم وتحسينها على الرغم من وجود حظر على اقامة ابنية جديدة في المخيم .

« وفي مثل هذه الظروف الصعبة يعد الفدائيون الذين يمثلون جميع المنظمات الرئيسية انفسهم لحملة تهدف الى استرداد فلسطين . وتتركز الحملة في التثقيف سياسيا وفي توفير اللياقة البدنية اكثر منها في التدريب العسكري بالنظر الى قلة التسهيلات المتوفرة لذلك .

« وابلغ الصحفيون الذين زاروا المخيم ان التدريب لا يشمل استعمال الذخيرة الحية ولا يطلق الرصاص الا في تشييع جنازة فدائي او لاستقبال قوة من الفدائيين .

محاضرات سياسية

« ويخصص القسم الاكبر من التدريب لالقاء محاضرات سياسية وكثيرا ما يعقد الفدائيون حتى الامين منهم حلقات سياسية يتناول البحث فيها مشكلة فلسطين .

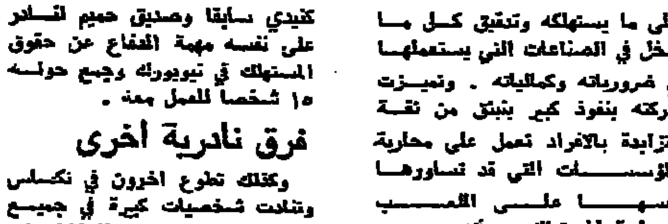
« ولا توجد كماليات في المخيم غير انه لا يسمح لاي زائر بتركه دون تناول فنجان من القهوة الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الضيافة العربية . ولكن الفدائيين اخذوا يغيرون بعض التقاليد حتى في تقديم القهوة .

« فعندما قدمت القهوة في مكتب « الاخ مروان » وقف سائق الصحفيين ليقدم القهوة الى الصحفيين اولا وكانت النتيجة ان استمع الى محاضرة من الاخ مروان عن عدم وجود تمييز طبقي في المخيمات . وقال له : ان القهوة تدار من اليمين الى الشمال ولذلك فانك ستتناولها قبل غيرك » .

هكذا منه الأصل

هكذا عند الأصل

« النـــادريّـــة »
حركة قوية في اميركا يتزعمها
الشاب اللبناني الاصل رالف نادر



اميركي من اصل لبناني يعمل لحسابه الخاص لتصحيح الاوضاع في الولايات المتحدة وقمع الغش .. اصبح اسمه مرادفا لمؤسسة كاملة واسلوب من المسلك فريد من نوعه تخشاه الشركات وتخافه الادارات الحكومية . ويقدره الناس ويعتبره طلاب الحقوق في اميركا مثال القديس الحقيقي الذي حل على مجتمعه من اجل ايجاد الموظف المثالي والمواطن المثالي . وقد نشرت مجلة « لايف » الاميركية تحقيقا عن رالف نادر نقتطف منه ما يلي :

لا احد يعرف عنوانه .. ومع ذلك يترصد له الناس على الارصفة والطرق ليقدموا له مشكلة يواجهونها او يزودوه ببعض الاجوبة لعلها تفيده في بحثه وتنقيبه .

ويتلقى اهله في وينستيد بولاية كونكتيكت حيث نشأ وترعرع عشرات المخابرات الهاتفية البعيدة اسبوعيا تطلب كلها مساعدته وتدخله .

اما في واشنطن حيث يعيش الان فان صندوق بريده يزدحم بالرسائل ومعظمها معنون الى : —

رالف نادر ،
واشنطن
مقاطعة كولومبيا

حملة ضد شركات السيارات

كان رالف نادر قبل سنوات قليلة جدا يقوم منفردا بحملة غريبة في نوعها من شأنها ان تحقق سلامة راكبي السيارات . واخذ على عاتقه المهمة دون ان يكون معه اية مساعدة بشرية او مالية .

ولكن هذا الرجل الفرد تمكن اليوم من ان ينشىء حركة كبيرة في الولايات المتحدة تخشاها اكبر المؤسسات الاميركية الاهلية والحكومية .

وامتد نشاطه حتى شمل عشرات المواضيع الجديدة ابتداء من العدالة للهنود الاميركيين ومرورا بمبادىء الزراعة وتربية الحيوان .. حتى اصلاح نقابات عمال المناجم .

وانشأ مكتبا لاعماله في واشنطن زوده بموظفين دائمين وباموال خاصة من مؤسسات تعنى بمساعدة المشاريع والابحاث المفيدة .

البطل الشعبي

واصبح رالف نادر بين ليلة وضحاها بطلا شعبيا في معاهد الحقوق الاميركية كلها وقد زودته بمئات المتطوعين ليعملوا معه في تحقيقاته التي اجراها في مكاتب الحكومة الاتحادية بحثا عن الفضائح والمخالفات .

ورالف نادر لعب في السنتين الماضيتين دورا كبيرا في دنيا صناعة السيارات .. فقام بحملة كبيرة اضطرت ازاءها شركات صنع السيارات اعادة النظر بسياراتها لتامين السلامة . كما استدعت بعض الشركات زبائنها لتصحيح بعض الاخطاء في سياراتهم الجديدة قبل ان تعرضهم للهلاك ..

لبناني الاصل

وهو ابن عائلة لبنانية الاصل نزحت الى اميركا في ركاب المغتربين . وقد اصبحت حملته تعرف في كل اميركا باسم « النادرية » التي غدت مرادفا لحق المستهلك بالاشراف على ما يستهلكه وتدقيق كل ما يدخل في الصناعات التي يستعملها في ضرورياته وكمالياته . وتميزت حركته بنفوذ كبير ينبثق من ثقة متزايدة بالافراد تعمل على محاربة المؤسسات التي قد تساورها نفسها على التلاعب بمصلحة المستهلك وحياته .

وتقوم اليوم عمليات تنظيم فرق تمثل المستهلكين في جميع انحاء البلاد للعمل على محاربة قضايا منها ما يتعلق بنقاء اللحوم وتوحيد اسعار الحاجيات وغيرها . وقد اخذ ادم ياليتسكي وهو كاتب خطب روبرت كنيدي سابقا وصديق حميم لنادر على نفسه مهمة الدفاع عن حقوق المستهلك في نيويورك وجمع حوله ١٥ شخصا للعمل معه .

فرق نادرية أخرى

وكذلك تطوع اخرون في تكساس وتنادت شخصيات كبيرة في جميع الولايات المتحدة تعمل للحفاظ على حق المستهلك ضد الاستغلاليين والمتاجرين بالحقوق للاثراء السريع كما تعهد كبار النواب والشيوخ في الكونغرس الاميركي لنصرة نادر ومده بالمعلومات والوثائق اللازمة والقوانين ليتيحوا له العمل من اجل مصلحة المستهلك والقضاء على الغش والتلاعب . وقد اصبحت « النادرية » قوة تسعبية مهمة لها تاثيرها ونفوذها على الجميع .

ولم يعد احد من الباعة او المنتجين يقدم للزبائن منتجات دون المستوى خوفا من تحقيقات فريق نادر كما ان الادارات الحكومية لم تعد تعطي اجازة بصنع انتاج معين او بيعه ما لم تتوفر فيه كل الشروط خشية الوقوع في قبضة رالف نادر ورفاقه .

كيف يعيش نادر

يدفع رالف نادر ١٠٧ دولارات اجرة مكتبه في الشهر ولا يمكن ان يعرف مكانه احد غير قلة من مساعديه . وليس في غرفته اي تلفون لانه لا يبقى فيها مدة طويلة بل ينتقل الى سواها . ويدفع رالف اجرة سكنه عادة ٨٠ دولارا في الشهر .

اما عمل رالف في اليوم فلا يقل عن ١٨ ساعة . انه يطوف بالمدينة ليجتمع الى مساعديه المجهولين من رجال الصحافة واعضاء الكونغرس وغيرهم ويجري اتصالاته الهاتفية من اماكن مختلفة ويكتب المقالات والمحاضرات والخطب والرسائل ويقضي بالشهادات امام لجان الكونغرس ويقرأ التقارير والمجلات العلمية والحقوقية .

ويستمد رالف بعض نفوذه على الدوائر الحكومية من احترام اعضاء مجلس الشيوخ له ومناصرتهم لعمله كما انه في عمله هذا يتعرض



● رالف نادر (ظهره للكاميرا) يتحدث الى عدد من معاونيه في مكتبه بواشنطن ●

هدف الحركة حماية المستهلك الاميركي ومراقبة انتاج جميع الشركات

● رالف نادر وخلفه بعض معاونيه من متخرجي وطلاب كليات الحقوق ،يقفون امام مبنى مجلسي النواب والشيوخ في واشنطن ●

لاخطار قد تقضي عليه ولذا يفضل دوما ان يبقى عنوانه سريا .

ويجتمع نادر باصدقائه والاشخاص الذين يودون الاتصال به في اماكن عامة متعددة في المدينة . ولا يسمح لاحد ان يرافقه في جولاته التي يحصل فيها على نسخ من تقارير سرية من اشخاص في شركات كبيرة او ادارات حكومية يعملون للمصلحة العامة ولصيانة حق المستهلك . وبطبيعة الحال تبقى جميع المعلومات سرا لا يطلع عليه احد .

اربع ساعات نوم في اليوم

وقد درب رالف نفسه على النوم اربع ساعات في اليوم فقط ويقول انه في عمله المتواصل هذا يحس بمتعة كبيرة ويسهر الليالي حتى الفجر دون ان يشعر بملل او ضيق بينما هو يضجر من الاعمال الروتينية التي قد لا تستغرق منه اكثر من ثلاث ساعات في اليوم .

وحين يتكلم نادر يحرك يديه النحيلتين ويشير بهما وهذا هو كل ما يؤخذ عليه . اما صوته فناعم وتصرفاته معتدلة وثيابه تقليدية وربطات عنقه عادية جدا . ولكنه بالنسبة الى الاشخاص الذين يتحدث اليهم ويتعامل معهم يعتبر قدوة ومثالا .

حمل السلم بالعرض

وقد ساله احد الشيوخ في الكونغرس « لماذا تفعل كل هذا ؟ » فاجابه « كل انسان يشعر بمسؤولية في الحياة عليه ان يعمل من اجل تحقيقها . »

وقال له السناتور : ومن اولاك هذه المسؤولية .

قال : ضميري وسلامة الناس .

ويقول خصومه انه يتقاضى اموالا من مصانع الدراجات يحتفظ بها في سويسرا .

الا ان انصاره يسخرون من هذه الشائعات ويقولون ان رالف نادر لا يتقاضى مرتبا من احد ولكنه يجني دخلا بسيطا من محاضرات يلقيها في الجامعات تبلغ ٢٠ محاضرة في السنة تصل المكافأة الواحدة منها ١٠٠٠ دولار كحد اقصى كما انه يجني دخلا بسيطا من مقالات يكتبها في مجلة نيوريبليك يتقاضى على كل مقال ١٢٥ دولارا .

وقد كسب رالف من كتابه « لست سالما مهما انخفضت السرعة » حوالي ٦٠,٠٠٠ دولار ولكنه بدد المبلغ خلال ثلاث سنوات ونصف السنة على حملته .

مساعدو رالف الحقوقيون

ويعمل مع رالف عدد كبير من طلاب الحقوق . فهو حين يبغي ان يحقق في قضية ما يتصل باسم المواطن الاميركي الذي يدفع الضرائب بالادارة المسؤولة ويطلب اجراء تحقيق معين بالموضوع . ويوفد مساعديه وكلهم من خيرة طلاب الحقوق او من الطلاب النجباء الاخرين الذين يثقون برسالة رالف نادر ويعملون من اجل تحسين المجتمع الاميركي والضمير الاداري والانتاجي في اميركا ، فيلجأون في البحث والتدقيق على طريقتهم الخاصة في الادارة نفسها ولا يمكن ان يخبىء مسؤول عنهم شيئا فهم ذوو اختصاص ويفقهون الامور بكاملها .

والغريب في المتطوعين انهم يعملون دون اجور لمجرد شرف الاسهام في العمل .

وفي الحالات التي تستدعي وقتا طويلا تقدم لهم مرتبات رمزية تبلغ ٥٠ دولارا في الاسبوع لتغطية ضروريات الحياة .

الجيل الجديد

ويقول رالف انه سعيد في حملته لانها ستخلق جيلا من الجامعيين الشبان يعملون بوحي ضميرهم من اجل افادة بلدهم واحلال العدالة واحترام حقوق الناس واموالهم .

وجاء في مقال افتتاحي في مجلة تصدرها كلية الحقوق في جامعة هارفارد ما معناه « ان على الجامعة ان تعترف بان رالف نادر قد يصبح ابرز رجل في الولايات المتحدة ممن تلقوا شهاداتهم من هذا المعهد » .

وقال نورمان دورسن استاذ الحقوق في جامعة نيويورك ان نادر هو احدى القوى النادرة في الولايات المتحدة التي تساعد طلاب الحقوق على التحرر من الانجراف في التيار التجاري الى التوجه للعمل من اجل مجتمع افضل في الولايات المتحدة .

القديس الحقيقي

ولعل ما كتبه بوب والترز المحرر القانوني في صحيفة « ستار » الصادرة في واشنطن هو خير ما يقال في هذا الرجل .

قال : — « شاهدت رالف نادر يلقي محاضراته في كليات الحقوق ولمست ان الطلاب يعتبرونه قديسا حقيقيا يجلونه ويقتدون به .. وهم يتجاوبون معه ويقدمون له جميع الخدمات . »

وعلى المدى البعيد لن يكون تاثير رالف نادر على الشركات والادارات الحكومية بقدر ما سيكون على الجيل القادم من المحامين الاميركيين وطلاب الحقوق الذين يتخذون منه مثالا في الصلابة والتحدي .

والجيل في رالف نادر انه يعد الرعيل الاول من اصحاب المهنة الحقوقية الذين لا يتطلعون الى بناء الشخصية والثروة بل الى تصحيح الاوضاع وتوجيهها التوجيه الصحيح .

« الثورة الفلسطينية » موضوع مؤتمر في مدينة ديترويت الاميركية

يعقد اتحاد جمعية الخريجين العرب الاميركيين مؤتمره الثاني في جامعة « وين » بمدينة ديترويت الاميركية بين ٥ و ٧ كانون الاول المقبل ، وسيكون موضوعه : الثورة الفلسطينية .. ابعادها الفكرية والعلمية والدولية .

وسيلقي الكلمة الافتتاحية في المؤتمر ، الدكتور ابراهيم يولغد من جامعة نورث وسترن ، كما يلقي السيد رشاد مراد المراقب الدائم للجامعة العربية في الامم المتحدة كلمة ترحيبية ، ويلقي الكلمة الرئيسية السيد طارق علي فيتحدث عن الثورة الفلسطينية والحروب القومية التحريرية .

وستعقد خلال المؤتمر اربع ندوات ، الاولى بموضوع الابعاد الدولية للثورة الفلسطينية ويتحدث فيها الدكتور شريف بيسوني ، والمحامي عابدين جبارة ، والدكتور سمير عنتباوي والدكتور ماليسون والدكتور فريد خوري .

وتتناول الندوة الثانية موضوع « فلسطين في الاسر » ويتحدث فيها الدكتور الياس شوفاني ، ودايفيد وينز ، وجون كلهين ، واميل نخله ، وكمال بلاطه ، والدكتور نصير عروري .

العناصر التقنية للثورة الفلسطينية

وتناقش الندوة الثالثة موضوع العناصر التقنية للثورة الفلسطينية ويتحدث فيها الدكتور رجائي الملاخ ، وحسن شريف ، والدكتور نديم بيطار ، والدكتور رشيد بشور .

اما الندوة الرابعة فتتناول مستقبل حركة المقاومة الفلسطينية وتتحدث فيها الدكتورة بربارة عوض والدكتور ابراهيم ابو لغد ، هاتم حسيني ، كنيا فرانكوس .

ويلقي الدكتور كلوفيس مقصود محاضرة اثناء انعقاد المؤتمر ، وسيغادر بيروت لهذه الغاية يوم غد الاثنين .

وسيتكلم في الجلسة الختامية السيد شفيق الحوت مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وموضوع كلمته « اضواء على تحرير فلسطين » ، وسيتكلم كذلك الدكتور طيباوي من معهد التربية في جامعة لندن وموضوع كلمته « اضواء على فلسطين ».

محادثات الجلاء الليبية ـ البريطانية تبدأ في ٨ كانون

ذكر في طرابلس الغرب امس ، ان مفاوضات الجلاء الليبية ـ البريطانية لتصفية قاعدة العضم العسكرية ستبدأ يوم ٨ كانون الاول القادم .

وكانت وزارة الوحدة والخارجية الليبية قد تسلمت امس الاول مذكرة رسمية من الحكومة البريطانية اعربت فيها عن استعدادها للدخول في المفاوضات اعتبارا من يوم ٨ كانون الاول القادم .

طرابلس الغرب ـ ا.ش.ا

احتمال نقل القواعد الاميركية والبريطانية من ليبيا لقبرص

قالت صحيفة « ثانيا » الناطقة بلسان جمعية التحالف الديمقراطي في قبرص ، ان الولايات المتحدة وبريطانيا تخططان لنقل قواعدهما العسكرية من ليبيا الى قبرص .

وطالبت الصحيفة الحكومة باتخاذ اجراءات حاسمة لمنع اقامة قاعدة لحلف الاطلسي في قبرص .

نيقوسيا ـ ا.د.ب

العدو يعترف : الفدائيون القوا ٥ قنابل في قطاع غزة امس

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بوقوع خمسة حوادث القاء قنابل في قطاع غزة المحتل امس . وقال الناطق ان هذه الحوادث ادت الى اصابة تسعة اشخاص بجروح بينهم سائق سيارة اوتوبيس اسرائيلي .

وزعم الناطق الاسرائيلي ان ثلاثة اطفال عرب اصيبوا في الحادث الاول عندما القيت قنبلة يدوية على بسطة بائع عربي في السوق القديمة بمدينة رفح في قطاع غزة . كما زعم ان خمسة اشخاص اصيبوا عندما انفجرت قنبلة ثانية بين بائعي الفاكهة في رفح . واصيب رجل بوليس عربي عندما انفجرت قنبلة ثالثة اثناء مرور سيارة الدورية التي كان فيها عند ظهر امس في السوق القديمة برفح .

وقال الناطق ان سائق سيارة ركاب كبيرة ، وهو اسرائيلي اصيب بجروح عندما القيت قنبلة يدوية داخل سيارته بالقرب من غزة . وانفجرت قنبلة ثانية خلف السيارة .

وذكر مراسلو الصحف الاسرائيلية ان الفدائيين نسفوا امس عبارة على طريق في قطاع غزة .

منع التجول

وقد جرت على اثر ذلك حملة اعتقالات واسعة وفرض نظام منع التجول على قطاع غزة .

واعترفت مصادر العدو بان معظم المدارس في القطاع كانت مضربة امس بمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين ، وجرت عدة تظاهرات في ساحات المدارس .

وصرح ناطق عسكري في تل ابيب بان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما تعرضت دورية اسرائيلية بالقرب من اشدوت يعقوب في القطاع الشمالي من غور الاردن لنيران اسلحة صغيرة .

مقتل ٥ من جنود العدو

ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان قناصة العاصفة قتلوا خمسة جنود اسرائيليين امس الاول ويوم الاربعاء الماضي في اماكن مختلفة من غور الاردن الشمالي .

وقال ان خمس مجموعات قامت بخمس عمليات في مناطق مختلفة من غور الاردن وقطاع غزة صباح امس وخلال ليلة امس الاول ويومي الثلاثاء والخميس الماضيين ، اسفرت عن تدمير سيارة عسكرية واعطاب اخرى وتدمير مجنزرة ونقطة مراقبة وعدة اليات وقتل او جرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وقال الناطق ان فدائيي جبهة التحرير العربية قاموا خلال الفترة الواقعة بين ٢٢ و ٢٩ تشرين الثاني بثماني عمليات قتالية وخمسة وعشرين عملية قنص ناجحة ، كانت احداها بالاشتراك مع قوات فتح ، واخرى مع المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين . عمان ، تل ابيب — ر ، ا.ش.ا ، وصف

صادر في بلغراد تعلن

بيان الدول الاشتراكية يؤكد ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جداً وتفوح منه رائحة البارود

في برقية « لوكالة الصحافة الفرنسية » من بلغراد ، ان المصادر اليوغوسلافية اعتبرت البيان الاخير الذي اصدرته الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية بمثابة نداء ... توجهه هذه الدول الى الغرب ، وتحذير واضح بان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى تقف الى جانب الدول العربية بقوة . ويسود الاعتقاد في الاوساط ... سياسية ببلغراد بان هذا البيان يعني وجود خطر كبير ، وان الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالقلق وتتصاعد منه رائحة البارود .

...ستطردت الوكالة تقول : ان الاوساط تقول ان اسرائيل ...ت جميع اوراقها . وكانت ...ورقة لعبتها هي محاولة ... انقسام في العالم العربي ...بطة الازمة اللبنانية ، ولكن ... المية فشلت بفضل الوعي ... والتدخل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر .

عملية جنونية اسرائيلية

ولا تستبعد الاوساط العربية في بلغراد ان تعمد اسرائيل ، بالنظر الى الوضع الصعب الذي تواجهه الان ، للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق او عمل جنوني لا يمكن تحديده . وتنظر هذه الاوساط الى بيان الدول الاشتراكية الذي صدر بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قرار مجلس الامن الدولي ، في ضوء هذا الاطار .

ملاحظات يوغوسلافية

وقد ابدى المراقبون السياسيون في بلغراد الملاحظات التالية :

١ — نظرا للاوضاع الراهنة والسرية المطلقة التي تتمسك بها مختلف الاوساط لم يعرف ما اذا كانت يوغوسلافيا ستعمد الى توقيع هذا البيان ام لا .

٢ — على الرغم من ان التوقيع اليوغوسلافي لم يظهر على البيان المذكور ، فان دعم يوغوسلافيا للدول العربية واضح ومعروف ، والدليل على ذلك الرحلة التي قام بها الى موسكو الرئيس اليوغوسلافي تيتو في ٩ حزيران ١٩٦٧ ، اي بعد الحرب العربية — الاسرائيلية مباشرة ، للبحث في كيفية دعم العرب . وقد اصبح هذا الدعم الان يشمل القضية الفلسطينية برمتها .

٣ — مع ان يوغوسلافيا سعت دائما ، بالتعاون مع بعض الدول الاشتراكية الاخرى الى اتخاذ مواقف مشتركة وموحدة ، الا انها اعلنت دائما رفضها لسياسة التكتلات والمحاور .

ويضيف المراقبون الى انه من المحتمل ان يكون بيان الدول الاشتراكية قد نجم عن الاعتقاد في بعض الاوساط العليا بهذه الدول ، بان الوضع في الشرق الاوسط بالغ الخطورة ، وان اية حرب جديدة تنشب ربما تشمل حوض المتوسط برمته .

بلغراد — وصف

وصول وفد عسكري عراقي الى موسكو

وصل الى موسكو امس الاول وفد عسكري عراقي برئاسة الفريق حماد شهاب في زيارة تلبية لدعوة من وزارة الدفاع السوفياتية .

وكان في استقبال الوفد بالمطار المارشال ماتفي زخاروف النائب الاول لوزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين السوفيات .

موسكو — ا.ش.ا

وزير الدولة الفرنسي يبدأ محادثاته مع المسؤولين بالقاهرة

اكد اندريه بيتانكور وزير الدولة الفرنسي لشؤون التخطيط واصلاح الاراضي والمبعوث الرسمي لحكومته الذي يزور القاهرة حاليا ، انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة فرنسا تجاه العرب منذ مجيء الرئيس بومبيدو .

قال ان الرئيس الفرنسي مزمع على الاستمرار في ان يتبع بكل حزم سياسة الصداقة بين فرنسا والعرب التي رسمها ديغول ، وان حكومته لا تزال تتمسك بموقفها من ازمة الشرق الاوسط ، وترى ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو الطريق السليم لحل المشكلة .

وجاءت هذه التاكيدات عندما بدأ بيتانكور محادثاته الرسمية مع المسؤولين في القاهرة ، باجتماع عقده في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس مع السيد محمود رياض وزير الخارجية .

واشار الوزير الفرنسي الى ان المحادثات الرباعية هي مبادرة من جانب فرنسا من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة على ضوء قرار مجلس الامن .

وشرح السيد رياض بدوره وجهة النظر العربية بالنسبة للمشكلة .

وبعد الظهر قابل الوزير الفرنسي الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس عبد الناصر للشؤون الخارجية . كما اجتمع بعد ذلك بالسيد محمد فائق وزير الارشاد القومي .

وهذه اول مرة يزور فيها وزير فرنسي القاهرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . وذكرت مصادر مطلعة ان من المنتظر ان يستقبل الرئيس عبد الناصر الوزير الفرنسي قبل عودته الى بلاده .

وقالت هذه المصادر ان فرنسا تؤيد طلب الجمهورية العربية المتحدة لتوقيع اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة .

وكان بيتانكور قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة للمتحدة تستغرق اربعة ايام .

تصريحات الوزير الفرنسي

واكد بيتانكور في بيان اذاعه فور وصوله ان الرئيس الفرنسي بومبيدو يزمع الاستمرار في اتباع سياسة الصداقة بين فرنسا والعرب التي رسمها الجنرال ديغول وانه مصمم على السير فيها بكل حزم .

القاهرة — اش.ا ، ر ، وصف

سفير هانوي الجديد بالقاهرة يتسلم مهام منصبه

وصل الى القاهرة ظهر امس السيد تران فان ثيو سفير فيتنام الديمقراطية الجديد ، وذلك لتسلم مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان في استقباله بالمطار السيد كمال علما مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، واعضاء السفارة الفيتنامية وبعض السفارات الاشتراكية في القاهرة . القاهرة — ا.ش.ا

ليبيا تملك اكبر احتياطي للنفط في العالم

ذكرت صحيفة « الثورة » الليبية انه تبين ان اكبر احتياطي للنفط في العالم يوجد في ليبيا .

وقالت : ان ليبيا ستصبح قريبا من الدول الرئيسية المنتجة للنفط ، ومن المنتظر ان تحتل المرتبة الثانية خلال العام القادم .

نجاح محادثات المتحدة مع السوق الاوروبية

ذكر في القاهرة امس ، ان المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين الجمهورية العربية المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ، قد اسفرت عن نتائج طيبة ، وان بعض الدول الغربية وعلى راسها فرنسا ، قد ارسلت الى وزارة الاقتصاد المصرية تؤيد اعطاء الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى معاملة تفضيلية مع السوق .

وطلب الجمهورية العربية المتحدة من السوق الاوروبية ، يتركز في الحصول على معاملة تفضيلية من شانها خفض او الغاء الرسوم والحصص المفروضة على بعض المحاصيل الزراعية وعلى راسها الارز وبعض المنتجات الصناعية .

القاهرة — ا.ش.ا

● فدائيا « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » منصور سيف الدين مراد (الى اليمين) والياس بسيرج ديرغرابيديان (ملدوس دردريان) عند مغادرتهما غرفة قاضي التحقيق في اثينا امس ، حيث وجهت اليهما تهمة القتل دون سبق اصرار بسبب مهاجمتهما مكتب شركة « العال » الاسرائيلية في اثينا يوم الخميس الماضي ●

(صورتان بالراديو من ا.ب)

وراء الاحداث — تتمة

تغير سياساتها او التقليل من انحيازاتها بحكم طبيعة ارتباطاتها بالامبريالية وبالتالي باسرائيل ، وفي مثل هذه الحالة فان ردة الفعل الجماهيرية العربية ، بالنوعية المعتمدة على نتائج التجربة العملية ذاتها ، يمكن ان تجند اوسع فاوسع نحو تحطيم المصالح الاقتصادية لذلك البلد في الوطن العربي بالمقاطعة والعزل والطرد !

توسيع وتصعيد عمليات الخارج

ان العمليات الخارجية ، نتيجة لمنطق الواقع نفسه ، ولطبيعة العدو الذي جعل من اسرائيل ساحة حيوية للصهيونية والامبريالية وجعل من الصهيونية والامبريالية ساحة حيوية لاسرائيل ، يجب ان تكون جزءا لا غنى عنه في برنامج المقاومة ، وامتدادا مكملا للمواجهة الجغرافية ، بسبب القناعات التي تقول ان اسرائيل ذاتها هي امتداد جغرافي وسكاني للحركة الصهيونية وللامبريالية .

وبسبب من هذه الاعتبارات فان حركة المقاومة الفلسطينية ، في سعيها نحو ميدان حرب التحرير الشعبية ، ملزمة بان تجعل من ضرب العدو في امتداداته ومؤسساته ، حيثما كانت وانيما وصلت ، عملا يوميا يتصاعد باستمرار .

ذلك بالضبط ما يثيره حادث اثينا الاخير .

وذلك بالضبط ما يجعله مبررا !





هكذا اعد للأصل



بعد فوزه على الفيصلي ٥-١ في عمان
«سبارتاك» يحاول اليوم تسجيل نتيجة قاسية ضد الراسنغ

عاد من عمان فجر امس فريق «سبارتاك» موسكو بطل الاتحاد السوفياتي بكرة القدم بعد ان لعب مساء الجمعة ضد فريق النادي الفيصلي بطل الاردن على ملعب مدينة الحسين الرياضية في عمان وفاز عليه بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة بحضور جلالة الملك حسين والالوف من المتفرجين .

وقد انتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها الحكم الدولي ممدوح خرما بفوز الروس باصابة واحدة مقابل لا شيء علما بان الفريق الاردني قد سجل اصابته الوحيدة قبل انتهاء المباراة بدقيقتين .

«سبارتاك» يلعب اليوم ضد الراسنغ

هذا ويلعب فريق «سبارتاك» في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية مباراته الثالثة في بيروت ضد مستقدمه فريق نادي الراسنغ كلوب .

برنامج دورة اتحاد كرة السلة

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة في اجتماعها امس الاول استهلال موسم نشاطها باقامة دورة بين فرق اندية الدرجة الاولى اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم وفقا للبرنامج التالي :

الثلاثاء ٢ كانون اول : الهومنتمن ضد القلب الاقدس والسكة ضد اندرانيك والتعاضد ضد عينطورة ، الاربعاء ٣ منه : ابناء نبتون ضد ماريست والرابع من التعاضد وعينطورة ضد الرياضي .

الخميس ٤ منه : الرابع من السكة والاندرانيك ضد الرابع من الرياضي والتعاضد والرابع من الهومنتمن والقلب الاقدس ضد الرابع من الرياضي والتعاضد والاندرانيك والسكة .

تبدأ المباريات الساعة السادسة والنصف مساء وتقام جميعها على ملعب القلب الاقدس .

في المرمى

● تنبهوا ..

رفع اتحاد كرة القدم اليوغوسلافي مدة توقيع اللاعب على كشوف الجمعيات من سنتين الى اربع سنوات ، والزم كل ناد بالتعاقد مع مدرب لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات . ثم انزل عدد اندية الدرجة الاولى الى ١٥ ناديا ، وشكل لجنة من الخبراء لمراقبة المباريات الرسمية والحكام وسير التدريب في الجمعيات .

ومضت سنة على هذا التدبير ، وجاءت النتائج كما كانت متوقعة ، متجهة ، كبيرة وتدعو للاطمئنان والتفاؤل بمستقبل احسن .

والاسلوب الذي اتبعته يوغوسلافيا لتعزيز مكانة الكرة في بلادها ، تتبعه معظم الدول التي تمارس كرة القدم ، وتعمل من اجل غدها الافضل .

ونحن في لبنان احوج ما نكون الى اتباع الاسلوب اليوغوسلافي والنسج على منواله . بالزام اللاعب باللعب مع [illegible] واحدة لمدة اربع سنوات .. بدون استثناء — والزام الاندية على التعاقد مع المدربين ، ومراقبة الحكام [illegible] الواقع ما ينقص الكرة في [illegible] لتتحرر من الرواسب ، ونتطور [illegible] انطلاقها في الدرب الصحيح .

ف . خ .





● اشترك رياضيان من لبنان وثمانون رياضيا من ١٢ بلدا في دورة التدريب التي استمرت ثمانية اشهر في معهد التربية البدنية والرياضية في مدينة لايبزغ بالمانيا الديمقراطية . واللبنانيان هما محمد عساف وهنري بيرودي . وصل الاول الى بيروت في الاسبوع الماضي ووصل الثاني امس السبت . وفي الصورة «هنري بيرودي» (الى اليمين) وخلفه اللاعب المصري «مصباح شوقي» اثناء التدريب بلعبة كرة السلة ●

(صورة من ادن)

فن الجمباز في القمة

● كانت المباراة الدولية الرسمية الاولى للجمباز التي اقيمت مؤخرا بين ابطال المانيا الديمقراطية وابطال اليابان في برلين الديمقراطية بمثابة تظاهرة لانجازات رائعة . وشهد النظارة الذين وصل عددهم الى ٢٥٠٠٠ شخص في صالة دينامو التفوق الكبير الذي احرزه الياباني ايتسو كينموتسو على جهاز حصان الوثب وحصان الحلق والعقلة والنجاح الذي حققته بطلة اوروبا كارين يانس من جمهورية المانيا الديمقراطية البالغة ١٧ عاما من العمر .

لقد فازت هذه الفتاة الشابة بجميع الميداليات الاربع ونالت على كل جهاز اعلى النقاط .

وصرح مندوب فريق جمهورية المانيا الديمقراطية قائلا : «لقد كانت المباراة بالنسبة لرياضيينا اختبارا اصيلا لمستواهم الانجازي . اما بالنسبة لليابانيين فقد عرضوا فنا رفيعا في رياضة الجمباز . ومما تجدر الاشارة اليه أن لاعبي الجمباز من جمهورية المانيا الديمقراطية قد توصلوا الى مستوى منافسيهم فيما يتعلق بدرجة صعوبة العرض ، الا انهم كانوا اقل منهم كفاءة في الاداء الممتاز» .

لقد برهنت هذه المباراة التي اسفرت عن فوز فريق الرجال الياباني وفريق النساء الالماني أن اتحاد الجمباز الالماني يملك ما فيه الكفاية من النشء الرياضي في هذا المجال . ويحتل اتحاد الجمباز الالماني بعدد اعضائه البالغ ٣١٠٠٠٠ عضو المرتبة الثانية بعد اتحاد كرة القدم (٤٢١٠٠٠ عضو) في الجمهورية ●

(صورة من ادن)

رميات

● النظام الاعرج !

على الرغم من ان قرار الغاء نظام الاستثناء قد حرم على اللاعب الانتقال من جمعية الى جمعية اخرى ، فقد وجد البعض في القانون ثغرة تتيح المجال للتنقل باعتبار ان الاتحاد لم يمنع لاعبي الصف الثاني من التنقل بين الاندية !

وهكذا ، بدات الاندية الكبيرة ، تحاول اصطياد اللاعبين الشبان بعد ان اقفل في وجهها باب .. الكبار !

● رهان !

الحديث عن «انتخابات» اتحاد كرة السلة «لملء» المراكز الشاغرة في اللجنة الادارية دفع العديد من العاملين في هذا الحقل الى .. اعلان ترشيحهم بحسن نية وتجاوبا مع دعوة .. الترشيح !

الا ان المرشحين سيفاجأون عند موعد الانتخاب ، بالجمعيات تعيد انتخاب الاعضاء المستقيلين الى مناصبهم !

هل من مراهن على حدوث العكس ؟

● الضحية !

ما يزال مدرب «سبارتاك» ، رغم انتصارات فريقه المستمرة في بيروت ، غير راض على النتائج ، وخصوصا عدد الاهداف .

وقد سمع امس احد اداريي الراسنغ يعلق على «عدم الرضى» بقوله : نخشى أن «يفش» سبارتاك خلقه اليوم بالراسنغ عندما يقابله على ملعب المدينة الرياضية ، فيرضى هو ويروح الراسنغ ضحية «عدم الرضى» !

«النصر» ينتصر على بطل لبنان بكرة اليد ويلعب اليوم مع الضاحية

يلعب فريق شركة النصر المصري في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب شباب الساحل مباراته الثالثة بكرة اليد ضد فريق نادي الضاحية .

ويؤدي الفريق الضيف مباراته الاخيرة بعد ظهر غد الاثنين على ملعب بلدية بيروت ضد فريق نادي الموسيقى . وكان فريق النصر قد لعب في مطلع الاسبوع ضد فريق الموسيقى وفاز عليه ٢٧ — ١١ .

كذلك فقد لعب النصر امس الاول على ملعب بلدية بيروت ضد فريق نادي النجوم بطل لبنان وفاز عليه بـ ٢٧ اصابة مقابل ١٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ — ٩ لمصلحة الفريق الزائر .

بطولة لبنان بالرماية على الحمام من الحفرة

يقيم اتحاد الرماية يومي الاثنين والاربعاء في ١ و ٣ كانون اول القادم في حقل نادي القماطي بطولة لبنان للرماية على الحمام من الحفرة .

مليونان من المانيا يمارسون الرياضة بانتظام

عقدت رئاسة اتحاد النقابات الالمانية الحرة في جمهورية المانيا الديمقراطية مؤتمرها الرياضي الاول امس وبحثت فيه مهام النقابات بالنسبة لتطوير التربية البدنية والرياضة والسياحة بالمانيا الديمقراطية .

والمعروف ان اتحاد النقابات يتحمل بالاشتراك مع اتحاد الشباب اهم تبعات الحركة الرياضية في البلاد .

والجدير بالذكر ان مليونين من المواطنين في جمهورية المانيا الديمقراطية يمارسون الرياضة بانتظام وتعتبر كرة القدم من احب انواع الرياضة في البلاد . وبينما لم يتجاوز عدد الفرق التي اشتركت في مباراة كاس كرة القدم التي نظمها اتحاد النقابات ١٩٢ فريقا في عام ١٩٤٩ بلغ عددها هذا العام عشرة الاف من مختلف الدرجات وخمسة الاف من الفرق الشعبية في المصانع والمناطق السكنية والاقاليم .

وبين نيسان وايلول من هذا العام اشترك ٨٥٠ الفا من الشغيلة في المسابقات السنوية التي ينظمها الاتحاد .

المانيا ترحب بترشيح موسكو لتنظيم الالعاب الاولمبية

رحب مانفريد ايفالد رئيس الاتحاد الرياضي لجمهورية المانيا الديمقراطية بترشيح عاصمة الاتحاد السوفاتي مكانا لاقامة الالعاب الاولمبية في صيف عام ١٩٧٦ .

وصرح ايفالد اثناء اللقاء الذي جرى امس بينه وبين وفد من الرياضيين السوفيات في مدينة هاله قائلا : «اود ان احيي باسم القيادات الرياضية في جمهورية المانيا الديمقراطية هذا الترشيح من صميم قلبي . فليس هناك مكان اخر افضل واشرف لاقامة الالعاب الاولمبية» .

واكد ايفالد ان الاتحاد السوفياتي قام بقسط واف في تطوير الالعاب الاولمبية منذ دخوله حلبتها «ومن موسكو بدأت كافة الاعمال الكبيرة الهادفة للسلم وصداقة الشعوب والتضامن ومكافحة اي نوع من الاضطهاد . ان موسكو تضمن العابا اولمبية اساسها السلم وصداقة الشعوب» .



● تشكلت اللجنة الادارية لنادي الراسنغ الرياضي في الحازمية من السادة الرئيس : جوزيف ابو مراد ، نائب الرئيس : الياس ابو مراد ، امين السر : فكتور نصر ، امين الصندوق : جوزيف شديد ، محاسب : ادوار مراد ، مديرا الالعاب : روبير سابا — جورج جريديني ، مدير النادي : جورج حداد .

في الصورة : اعضاء فريق الحازمية ●

اتاحة الفرصة امام المصارعين للانتقال من الحرة الى الرومانية

قررت اللجنة الادارية لاتحاد المصارعة في اجتماعها الاخير اتاحة الفرصة للاعبي المصارعة الحرة الهواة بالانتقال الى صفوف ممارسي المصارعة الرومانية والعكس بالعكس وذلك اعتبارا من هذا الموسم شرط ان يبقى اللاعب مدة ثلاث سنوات في نطاق اللعبة التي يمارسها في ناديه .

كذلك قرر الاتحاد الغاء مباراة منتخب الاسكندرية مع منتخب بيروت والموافقة على تقرير اللجنة الفنية المتضمن برنامج بطولات العام القادم وتحديد يوم السبت ١٣ كانون اول القادم موعدا لانعقاد الجمعية العمومية لانتخاب عضوين متممين للجنة الادارية بدلا من اللذين سقطت عضويتهما وهما ايلي نعسان ومحمود حليق وعلى ان توزع الكشوف على الاندية خلال جلسة الانتخاب .

«الحبيب» مرشح لعضوية اتحاد الكرة الطائرة

اعلن الزميل فؤاد حبيب رئيس القسم الرياضي في «لسان الحال» ترشيحه رسميا لعضوية اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة . كما اعلن السيد شحادة قاصوف ترشيحه ايضا بعد اجتماع اندية المتن امس في مقر نادي العاصفة وتبنيها لهذا الترشيح .

من جهة اخرى .. اعلن الحكم الدولي خضر فرشوخ ترشيحه لعضوية اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة .

كفرشيما تمثل المركز الثالث ببطولة كرة الطاولة

تتابعت امس في قاعتي القلب الاقدس والهومنتمن مباريات بطولة اندية لبنان بكرة الطاولة واسفرت عن فوز الانعاش الاجتماعي قانا على الضاحية ٥—٢ وبيت الشباب على القلب الاقدس ٥—١ والادب والرياضة كفرشيما على الشباب بيروت ٥—٣ .

الرياضة في الخارج

●● لقي فريق بنفيكا البرتغالي وفريق ريال مدريد الاسباني هزيمتين جديدتين في الدوري .. فاز سيتا بول على بنفيكا ١ — صفر ، وفالنسيا على ريال مدريد ١ — صفر .. تخلى الفريقان عن صدارة المسابقتين تبعا لذلك .

●● تعادلت استراليا مع روديسيا ١ — ١ في مباراتهما الاولى على بطولة المجموعة ١٥ (أ) لكاس العالم لكرة القدم والتي اقيمت في ستاد لورنسو مركيز في موزمبيق .

●● يتصدر فريق سانت اتيين دوري كرة القدم الفرنسي بعد ١٤ مباراة .. في المركز الثاني فريق بوردوه وله ١٩ نقطة .

●● تقرر اسناد الاشراف على فريق استراليا للتنس في كاس ديفز الى اللاعب القديم نيل فريزر بطل ويمبلدون عام ١٩٦٠ .

●● يتصدر الدوري اليوناني نادي هيراكليس وله ٢١ نقطة ، يليه تابانيايكوس ٢٠ ، ثم باناترايكوس ١٩ . واوليمبياكوس في المركز الرابع وله ١٧ نقطة .. اولمبياكوس هو بطل الدوري في العام الماضي .

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — فارس ملكي —
٢ — بلدة لبنانية —
٣ — نصف تفاع ، وجعي —
٤ — اقصد ، متشابهان ، تعب —
٥ — مطربة ايطالية ، عاصمة اوروبية —
٦ — عكسها ولدي ، لفظة هجاء —
٧ — شديد المراس ، قفز —
٨ — ظاهر —
٩ — شاعر عباسي .

عموديا :

١ — مادة متفجرة —
٢ — اميركي اخترع القطار الحديدي ، شتم —
٣ — فرعون ، قوي —
٤ — تشاهد ، المخبر —
٥ — رجلاي ، شركة النيوم —
٦ — عكسها الاسم الاول لنقيب لبناني ، لالىء —
٧ — ماركة عرق ، حب ، عكسها من الطيور —
٨ — عاصمة عربية —
٩ — ممثلة عربية .

الحل السابق

افقيا :

١ — ابو خاطر —
٢ — رشيد كرامي —
٣ — سال ، لبنان —
٤ — ارسلم ، كيم —
٥ — دلفا —
٦ — تيراسكا —
٧ — يدري ، [illegible] —
٨ — فريد جبران —
٩ — جد ، ترقيه .

عموديا :

١ — ارسلان ، فج —
٢ — بشار ، يبرد —
٣ — ويلي ، ردي —
٤ — خد ، الاردن —
٥ — اكلم ، سيجر —
٦ — طرب ، دك ، يق —
٧ — الكنار ، رب —
٨ — ماين ، تاه —
٩ — دين ملرتن .



رسالة خاصة «للانوار» عن

الظاهرة التي رافقت رحلة "ابولو - ١٢"

[اهـ]تمام الاميركيين بمشاكلهم على الارض اقوى من اهتمامهم بالرحلة الى القمر

[ر]حلة قوبلت [ب]برود هائل

[ل]وس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمود الهادي :

[...] الذي رأيته وسمعته واحسست به في امركا عن « ابولو — ١٢ » ، شيء لا يمكن تصديقه . لقد قوبل [...]اح المذهل الذي حققته رحلة الانسان الثانية الى القمر [...] مذهل ، ذلك ان الشعب الاميركي استقبل اخبار الرحلة [...] من الهدوء وعدم الاهتمام .. لست ادري اذا [...] تلك طبيعة الشعب الاميركي الذي يتصف في اظهار [...]لاته بالكثير من الهدوء وعدم المبالاة ، ام ان الامر هذه المرة [...]د الى اشياء اخرى غير طبيعة الناس .

[...] لا زلت اذكر رحلة « ابولو [...] » يوم كنت في مدينة هيوستون [...] قاعة الصحفيين الاستماع [...] الاحاديث التي دارت بين [...] الفضاء الثلاثة ، ارمسترونغ [...] . اذكر ان احدى دور [...] اجرت استفتاء بين سكان [...] ، وكان موضوع الاستفتاء [...] واحدا هو : ما هي اسماء [...] الفضاء الثلاثة الذين وصلوا [...]قمر ؟ وكانت النتيجة مذهلة [...] اذ تبين ان حوالي ٤٨ بالمئة [...]س لا يعرفون اسماء [...]رونغ ، الدرين ، وكولينز . [...] لنفسي يومها : ربما [...]رد ذلك الى الوضع الذي [...] فيه المدينة . لمعظم سكانها [...] الزنوج الذين حرموا من [...] بسبب العبودية والتفرقة [...]ية التي مارسها البيض ، [...]وا يمارسونها ضد الزنوج . [...] ترتب على ذلك هو عدم [...] الزنوج بمشاكل القمر ، [...] مشاكلهم التي تعيش بينهم على [...] اقوى واعنف من ان يتغلب [...] اي شعور اخر .

[تفـ]ـسيرات المحتملة [للظا]هرة الامركية

[...] تلك الظاهرة التي [...] ، ومنها ان الذين يعيشون [...] من مكان الحدث ، لا يهتمون [...] ، كان يقال ان معظم [...] القاهرة يجهلون الكثير عن [...] الكبير ، وابي الهول . (اذكر [...] كاتب يوسف السباعي ، قال [...]رة انه لم ير متحف الـ[...]ار [...]ة حتى الان !) .

[...] يكون ذلك التفسير او غيره [...] ، وربما ينطبق ايضا على [...] مدينة هيوستون اكبر قاعدة [...] وتدريبات الفضاء في [...] المتحدة . لكن الامر هذه [...] امتد الى الولايات المتحدة [...] كما قلت كانت الغالبية في [...] مشاغل عن القمر .. والنجوم

عوامل قضت على بريق الرحلة

ان مجموعة من العوامل الهامة صاحبت انطلاق رحلة « ابولو — ١٢ » ، وبالتالي قضت على معظم — البريق الذي كنا ننتظر ان تحدثه .

اول هذه العوامل واكثرها اهمية ، هو التظاهرات ، تظاهرات يوم الموت ، او الحداد ، او الغضب سمه كما شئت . لقد كانت الولايات المتحدة من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب ، تعيش احداث اليوم العظيم ، تتابع مئات الالوف من الشبان والشيوخ الذين خرجوا في تظاهرات سلمية منادين بوقف الحرب الوحشية في فيتنام فورا . لقد جاء توقيت هذه التظاهرات كاملا حيث جرت في الايام السابقة ، وفي نفس يوم اطلاق السفينة العملاقة التي تحولت الى قزم امام السيل العارم من ابناء الشعب الاميركي الذين خرجوا يعلنون غضبتهم ضد الحكومة الاميركية والرئيس الاميركي .

كانت الولايات المتحدة كلها في حالة انقسام رهيب . كان الكثيرون [...] يؤدي الى كوارث ، والسبب هو خطاب الرئيس نيكسون الذي القاه يوم ٣ تشرين الثاني والذي راح يستجدي فيه الاغلبية التي اسماها صامتة ، بالتحرك واظهار مشاعرها . دعوة خبيثة لان تنطلق تظاهرات مضادة للتظاهرات التي تنادي بوقف الحرب . ومن هنا كانت وسائل الاعلام كلها جاهزة لنقل اخبار المذابح التي توشك ان تقع بين « اغلبية » نيكسون « الصامتة » والاقلية غير الصامتة . ووسط هذه الدوامة ، انطلقت « ابولو — ١٢ » في صمت كئيب رهيب !

ويشاء الحظ ان يندفع نائب الرئيس سبيرو اغنيو في هجوم عنيف على الصحف ووسائل الاعلام يتهمها بالتحيز ، واللامبالاة وعدم تقدير المسؤولية لانها انتقدت خطاب الرئيس نيكسون . ومن هنا اشتعل الموقف ، وراحت الصحف ومحطات التلفزيون تدافع عن نفسها ، وتتهم نائب الرئيس . وكان ذلك موضوعا اخر ركزت الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون عليه اهتماما اكثر من اهتمامها برحلة الفضاء ، ونزول الانسان على القمر .

الطبيعة ساهمت بطمس الرحلة

وكان للطبيعة والقدر دورهما الهام الكبير في فقدان رحلة الفضاء لكل البريق المنتظر ، لحظة الانطلاق ، لم يشاهدها احد ، ولم يتمكن الشعب الاميركي حتى من رؤية السفينة وهي تشق طريقها الى السماء . لقد فجرت السماء كل ما لديها من غيوم وسحب ، لتصبح رؤية « ابولو — ١٢ » مستحيلة . ومن هنا لجأت محطات التلفزيون الى عملية « التمثيل » التي اختلفت كثيرا عن الحقيقة .

وكان القدر لم يكتف بهذه السحب التي تحجب الرؤية ، وكان لا بد اذن ان يحدث شيء اخر .. وكان هذا الذي حدث هو تعطل كاميرات التلفزيون التي حملها تشارلز كونراد ، والان بين . ومن هنا لم يتمكن الاثنان من ارسال صور مسيرتهما فوق القمر . وصلت صور لحظة الهبوط ، ولكننا لم نر غير صور التمثيل التلفزيوني التي قدمتها المحطات . حقيقة اننا استمعنا الى اصوات رجال الفضاء ، وهي تأتي من فوق سطح القمر ، وحقيقة اننا استمعنا الى كل الاوصاف والنكات التي كانت تتناقل بين هيوستون وسطح القمر ، ولكن صورة واحدة من فوق سطح القمر كتلك التي كان ارمسترونغ قد ارسلها ، كانت احسن الف مرة من كل ما سمعناه . كان يمكن ان يكون لها اثر اكبر في نفوس المشاهدين ، ولكن القدر كان اقوى واعند .

نخلص من كل ما سبق الى حقيقة هامة ، اكدتها كل الاحداث التي صاحبت رحلة «ابولو — ١٢» وهي ان مشاكل امركا على الارض كانت اقوى واعنف من ان يحيد اهتمام الناس عنها .

ربما لهذه الاسباب وغيرها ، لم يجرؤ الرئيس نيكسون على الاتصال برجال الفضاء فوق سطح القمر كما فعل في المرة السابقة يوم لجأ الى ذلك طلبا للدعاية التي يجيد فنونها خير اجادة . لقد خشي هذه المرة ان يقاطعه التلفزيون بسبب موقف نائبه اغنيو .

الاختلاف الكبير بين الرحلتين

كانت كل ظروف « ابولو — ١١ » مختلفة عن « ابولو — ١٢ » .

في رحلة « ابولو — ١١ » لجأت محطات التلفزيون الى بث ارسالها ٢٤ ساعة طوال اليوم ، وكان ذلك لمدة امتدت مع بعض المحطات ، كشركات كولومبيا الى اربعة ايام متصلة ، لم ينقطع فيها الارسال عن القمر . ولم يكن هناك مكان لشيء آخر .. لا اغان .. ولا افلام رعاة بقر ، ولا اي شيء اخر ، اللهم الا الكثير من الاعلانات طبعا .

اما هذه المرة فان رحلة «ابولو» لم تعط واحد بالمائة من ذلك الاهتمام واقتصر الامر على تغطية لحظة الانطلاق ، ورحلة الانزال فقط ، ولم يكن هناك غير عدد من التحقيقات التلفزيونية السريعة .

في رحلة « ابولو — ١٢ » وجدت الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون فرصة ذهبية للهجوم على الاتحاد السوفياتي وكان سبب الهجوم ان روسيا « تجرأت » على منافسة امركا . فانها (اي روسيا) حاولت « سرقة » الاضواء من امركا حين اطلقت سفينة الفضاء التي قيل فيما بعد انها تحطمت عندما ارتطمت بسطح القمر . هذه المرة كان كل شيء عاديا ، باردا باهتا .

تساؤلات تتردد : هل تستمر الرحلات ؟

هل تستمر رحلات الفضاء بنفس المعدل الذي وضع لها ؟ هل يستمر برنامج الفضاء وتستمر معه التكاليف المذهلة التي تتكبدها الخزانة الاميركية ؟

هناك شك كبير في ان يسمح الاميركيون باستمرار هذه الرحلات ، اللهم الا ان يظهر عامل جديد يعمل على اقناع الشعب الاميركي بالموافقة على استمرار رحلات الفضاء . هذا الامر يتوقف على مدى نجاح الليبراليين في الانتخابات القادمة . ومعروف ان غالبية الشعب الاميركي تقف الان متسائلة : لماذا هذا الاندفاع نحو القمر ؟ لماذا ننفق بلايين الدولارات على شيء الفائدة من الوصول اليه محدوده ؟ حسنا . لقد وصلنا . ونجحنا في السباق مع الاتحاد السوفياتي واثبتنا للعالم اننا ماذا ؟ هكذا يتساءل رجل الشارع هنا ؟

ان رجل الشارع يشير الى الخطر الذي يمكن ان يجلبه النجاح تلو النجاح في الوصول الى القمر ، والمشي على سطحه . ان من شأن ذلك ان ينسي العالم حقيقة المأساة التي يعيشها المجتمع الاميركي ، تلك الحقيقة التي لا يظهر منها على السطح شيء .

امركا ، لها مشاكلها وهي اعمق واخطر مما يتصور الكثيرون . الحرب في فيتنام ، مشكلة التفرقه العنصرية مشكلة انتشار الاحياء الفقيرة ، الفقر ، البطالة كل تلك اشياء موجودة ، وموجودة بعنف . وراء النصر والدعاية والعمل من اجلهما يسعى ساسة البيت الابيض الى الاستمرار في هذا الخط متجاهلين المشاكل الداخلية التي تتصاعد بصورة رهيبة .

العلم يسبق تطور الثقافة

هناك خطر اخر يخشاه المثقفون ايضا ، وهو خطر وجود الفارق الرهيب بين الثقافة الاميركية ، والتقدم التكنولوجي .. يخشى هؤلاء العلماء ان تعجز عقلية العامة من ابناء الشعب الاميركي ، عن فهم ومتابعة ، واستيعاب كل ما يصل اليهم من اخبار الانتصارات العلمية . ان الحياة كما يؤكد علماء الاجتماع هنا ، اسرع من ان تسمح للاميركي بالنمو الثقافي ، بالاطلاع والقراءة ، بينما اخبار التقدم العلمي تلاحقه كل يوم . عضلات المجتمع الاميركي تنمو بسرعة مخيفة ، بينما عقليته تنمو ببطء شديد .

هناك خطر ثالث يخشاه ويركز عليه رجال الدين .. لقد وصل المجتمع الاميركي الى درجة من الانحلال لم يسبق لها مثيل . والسبب هو ذلك التقدم العلمي المذهل الذي وصلت اليه امركا ، بالاضافة الى مجموعة من العوامل الاخرى ، عوامل الغيب ، والقوة الالهية الخفية ، وغيرها مما يتعلق بالدين التي اصبحت هذه حقيقة .

ان الافلام السينمائية بدأت تطرق الموضوع بالكثير من الجرأة ، وقد ظهر فيلم جديد .. يؤكد تلك الحقيقة !

من هنا ، يخشى رجال الدين ان تنهار دولة الدين ، وتنهار معها كل الاخلاقيات عندما قال نيكسون ان وصول الانسان الى القمر هو اعظم انتصار حققته البشرية ، سارع رجال الدين يحتجون في صمت على هذا التصريح بقولهم ان ظهور السيد المسيح ، كان اعظم انتصار للانسانية .

ان هذه المناقشات والموضوعات الهامة ، تحتل جانبا من تفكير البعض ، الذي يفكر من امركا . واقول البعض لانهم قليلون ويعدون على اصابع اليد . اصواتهم خافتة والمساحات التي تحتلها آراؤهم رغم اهميتها ضئيلة .. ان احدا لا يكاد يحس بهم . فوسط هذه الموجة من الانتصارات يضيع كل صوت عاقل وفي زحمة الانتصار الذي حققته رحلات القمر ، نسي الاميركيون كل شيء .. السياسة لا يعنيها شيء الا ان تظل في مركز القوة . وهذا ما حدث ويحدث وسيظل يحدث في الولايات المتحدة .

الصوت المنتصر

ان الصوت الوحيد العالي الان ، هو صوت المنتصرين . ان العلماء الذين حققوا انتصارات امركا في الوصول الى القمر مرة ومرتين ، في حالة من النشوة التي تدفعهم الى المزيد من الانتصارات . فقال العالم فون براون انه لم يعد هناك شيء اسمه المستحيل ، او غير الممكن .. ان الاجيال القادمة سوف تضحك علينا وتهزأ بنا حين تعرف اننا استعملنا كلمة اسمها « الغير الممكن » .

ولهذا ، فان الولايات المتحدة ماضية وراء العلماء ، وراء هذا النوع من التفكير . لقد بدأت الاحلام تمتد الى الوصول الى المريخ وغيره من الكواكب ، وهي احلام لن يوقفها شيء . فالسياسة تريد تحقيق انتصاراتها ، والعلماء يريدون اشباع احلامهم ، والضحية هو المجتمع الذي يئن تحت وابل من المشاكل .

النغمة السارية ، الان ، كما يقول الاميركان هي ان القمر « اصبح لنا .. انه قمرنا » الذرة وصلت اليه محمولة على اكتاف « ابولو — ١٢ » .

ولا احد يدري ماذا يقول الاميركيون في القريب العاجل ، القمر قمرهم وحدهم ! هكذا يقولون ، كأنما لم يكف امركا استعمارها الاقتصادي على وجه الارض ، فانطلقت الى السماء ، وانطلقت مع انتصاراتها الدعوة الى « امركة » القمر .

● احدى الصور التي التقطهـا رائدا « ابولو — ١٢ » على سطح القمر . ويبدو فيها الرائد كونراد ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

● مشهد من الفيلم الاستعراضي الكبير « سويت شاريتي » ، الكوميديا الموسيقية الرائعة . بالالوان الطبيعية ومن انتاج « يونيفرسال » ، مع شيرلي مكالين في الدور الرئيسي وجون ماكمارتن ، تشيتا ريفرا ، بولا كيلي ، ستالي كاي ، ريكارد مونتلبان وسامي ديفيز جونيور .

وروبرت ارثور هو الذي انتج الفيلم الذي اتخذت قصته من الكوميديا الموسيقية التي لاقت نجاحا عظيما في « برودواي » ، وقد قام بالاخراج بوب فوس الذي كان قد الف القصة للمسرح ●

تلفزيون و سينما

السينما

امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١	معركة العلمين
[...]باغ	مايكل ريني ، روبير حسين
[...]ة لوالت ديزني	★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠
روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦	بدم بارد
الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢	★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
[...]ساغ	ابن الشيطان
[...]يد نيفن ، جان بول بلموندو	فريد شوقي
الدورادو — ت : ٢٥٤٣٢٣	★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
[...]ية المسيسبي	قصر من حديد
[...]ين دونوف ، جان بول بلموندو	برت لانكستر
اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥	اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
بلفيون — ت : ٢٩٠٥٢٠	الحلوة عزيزة
[...]اها يا كولومبس	هند رستم ، شكري سرحان
[...]سارد بيلمان	★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣	نشال رغم انفه
بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧	ناديا لطفي
[...]زنانوس	★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
[...]س دو فونيس	قتـل
ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣	سوزان ستراسبرغ
دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥	★ لوليز — ت : ٢٩١٧٠١
[...]سة العملاء التائهين	العين المفترسة
[...]نني فاردنر	فيليب لوروا
ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥	

التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٠٠ موسيقى
- ٥،٠٠ صور متحركة
- ٦،٠٠ منوعات غربية
- ٧،٠٠ ابو سليم
- ٨،٠٠ رفاق الصبا
- ٨،٠٠ الاخبار
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٠٠ لعبة المصير (بالالوان)
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٥،٠٠ موسيقى
- ٥،٠٠ صور متحركة
- ٦،٠٠ حديقة الحيوانات
- ٦،٠٠ حكاية النهر المعلق (بالالوان)

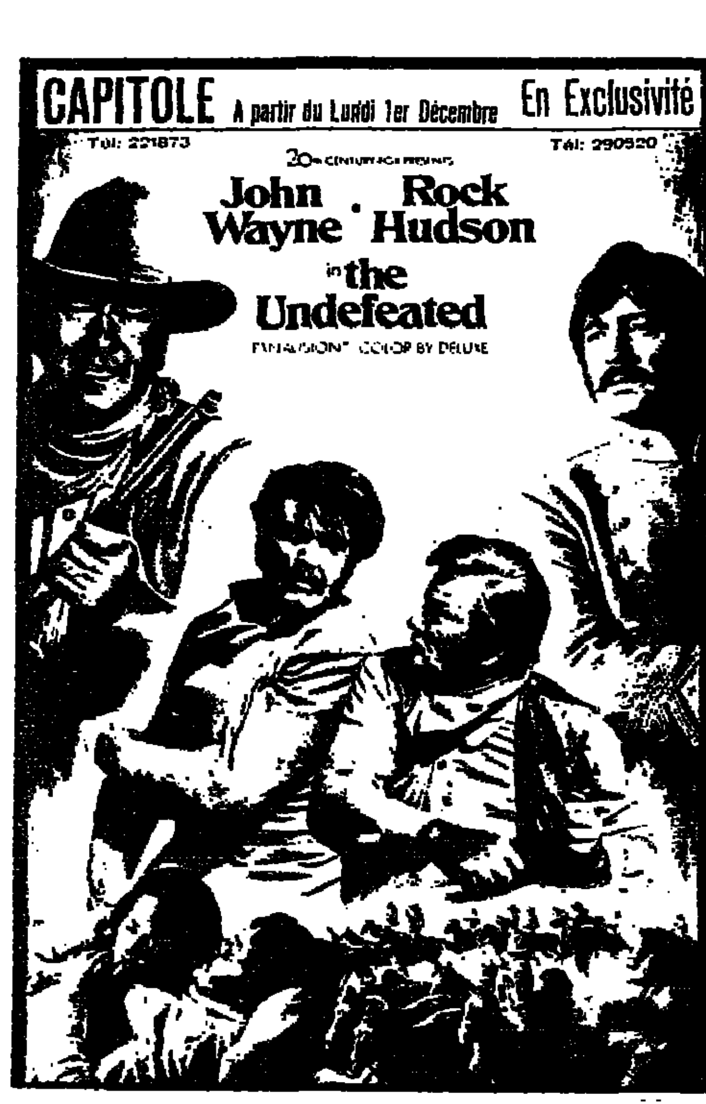
- ٧،٠٠ نجوم العالم
- ٧،٣٠ اليتيمتان
- ٨،٠٠ دماء في الصحراء (بالالوان)
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

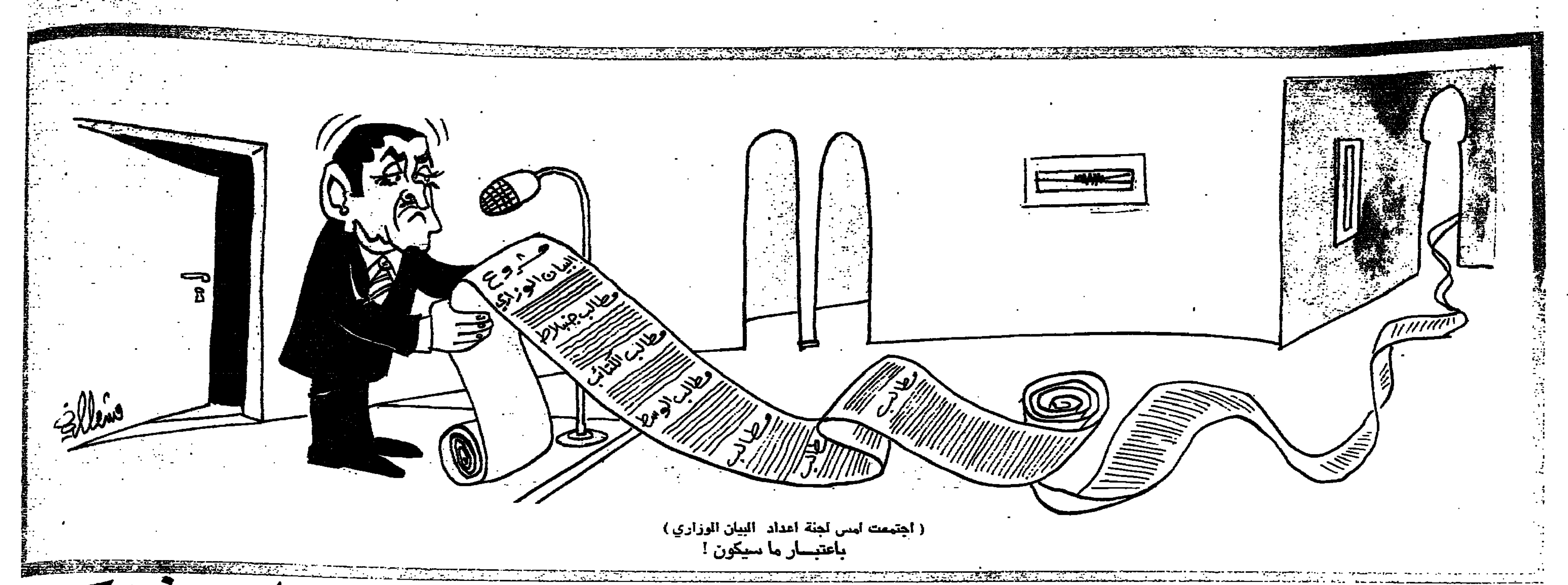
- ٥،٠٠ صور وموسيقى
- ٥،٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ منوعات غربية
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ دماء في الصحراء
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ النغم
- ١٠،٣٠ فيلم وثائقي







هكذا عند الأصل



(اجتمعت امس لجنة اعداد البيان الوزاري)
باعتبار ما سيكون !

احكام بالسجن على ١٧ متهمًا وتبرئة ٤ بقضية المتفجرات في الكويت

الكويت ـ من مراسل « الانوار » محمد خالد قطمة :

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في الكويت امس، احكامها على المتهمين في قضية القاء المتفجرات على مجلس الامة ووزارة الداخلية ومنزل الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع .

وتراوحت هذه الاحكام بين السجن سبع سنوات الى اربعة اشهر على ١٧ متهما ، وبراءة ثلاثة اخرين وقبول الكفالة وتعهد حسن السلوك من متهم رابع مقابل اطلاق سراحه .

وجميع المتهمين ، باستثناء فلسطيني واحد ، كويتيون من الطلاب وصغار الموظفين وعمال البترول . وقد ادانتهم المحكمة بتهمة العمل ضمن تنظيم سري سياسي والقاء المتفجرات وتوزيع المنشورات ، وبرأتهم من تهمة خطيرة طالبت النيابة العامة بادانتهم فيها ، وهي التآمر على النظام القائم والشروع في القتل .

وقد حكم على المتهم الفار احمد الربعي بالسجن ٧ سنوات ، وهي العقوبة القصوى ، بينما حكم على المتهمين محمد سيف الرويس ومحمد العجيل ، وفرحان الشمري بالسجن لمدة اربعة اشهر ، وسوف يطلق سراحهم لانقضاء مدة العقوبة المعادلة لمدة توقيفهم مع زملائهم منذ شهر حزيران الماضي .

بقية الاحكام

وحكم على ناصر الغانم بالسجن خمس سنوات ، وعلى عبد اللطيف الدعيج واحمد الدين ، وراشد المحارب (هارب) بالسجن لمدة اربع سنوات ، وعلى عبد العزيز الدعيج ، وناشي فهد العجمي ، وخالد الحوطي ، وعبد العزيز الشليجي ، وابراهيم الجمعان الجمعان ، وعبد الرزاق الجاسم بالسجن لمدة ثلاث سنوات .

وحكم على المتهم الفلسطيني نبيل حمادة (هارب) بالسجن لمدة سنتين وابعاده من البلاد . وحكم على عبدالله سعد العجمي وحسين اليوحة بالسجن سنة واحدة .

وبرأت المحكمة المتهمين محمد سالم المجمي ، وراشد العصفور ، وفيصل المطيري ، وامرت بالافراج عن المتهم عامر التميمي مقابل تقديمه تعهداً مصحوبا بكفالة شخصية تلزمه بالحفاظ على حسن سلوكه لمدة سنتين .

لندن تتوقع حربا شاملة بالشرق الاوسط

جاء في برقية لمراسل صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية في لندن ، ان ازمة الشرق الاوسط تتحرك الآن نحو ذروتها عسكريا ودبلوماسيا .

واضاف يقول : ان الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة البريطانية يتوقعون حربا شاملة في الشرق الاوسط ، كله قد تشترك فيها الدول الاربع الكبرى في الربيع القادم .

القاهرة ـ أ.ش.أ

بطريرك موسكو وكل روسيا يدعو لانهاء الانقسام في الكنيسة الارثوذكسية بلبنان وسوريا

حصلت « الانوار » على نص البرقيتين اللتين وجههما قداسة بطريرك موسكو وكل روسيا الكسي ، الى كل من البطريرك الانطاكي ثيودوسيوس السادس وعميد المطارنة المطران ابيفانيوس . وقد اعرب البطريرك الكسي في هاتين البرقيتين عن قلقه للانقسام المؤلم الذي حدث اخيرا في الكنيسة الارثوذكسية ، ودعا للمصالحة والتفاهم ورأب الصدع .

وفيما يلي نص برقية بطريرك موسكو وكل روسيا الى البطريرك ثيودوسيوس السادس بطريرك انطاكية وسائر المشرق :

« يا صاحب الغبطة ، اننا شديدو التكدر والقلق بسبب الانقسام في كنيسة انطاكية الشقيقة ودون التدخل بالشؤون الداخلية للكنيسة الشقيقة المحلية ، فاننا نصلي الى الله الكلي القدرة لكي يساعد الرؤساء والكهنة وكل اعضاء كنيسة انطاكية لحسم الانقسام واعادة الوحدة الكنسية التي قطعت .

« ان الحالة المحزنة المنذرة بالخطر في كنيسة انطاكية تضر بالوحدة الارثوذكسية الشاملة وتفسح مجال اثارة فضيحة من قبل غير الارثوذكسيين ، ويمكن ان يستخدمها اعداء الارثوذكسية في وجه الارثوذكسية الجامعة الكاملة .

« نحن مقتنعون بان المصالحة الاخوية تعيد السلام والوحدة والمحبة ، واننا نرغب بذلك وندعوكم اليه باخلاص واخوة . واننا متأكدون من ان اعادة الشركة المقطوعة باسرع ما يمكن ضرورية لحل هذه المعضلات المشتركة والملحة التي تواجه حاليا العالم العربي .

« نسأل الله الرحيم ان يمد العون لحسم هذا الخلاف المؤسف وان يمنح كنيسة انطاكية بركة الوحدة والسلام » .

برقية الى المطران ابيفانيوس

وفيما يلي نص البرقية التي وجهها قداسته الى نيافة المطران ابيفانيوس متروبوليت عكار وتوابعها :

« صاحب النيافة ، اننا شديدو التكدر والقلق بسبب الانقسام الذي حصل اخيرا في كنيسة انطاكية ، لان ذلك يمزق الوحدة لا في كنيستكم فقط ، بل في كل الارثوذكسية .

« هذه الازمة هي فضيحة يمكن ان يستخدمها اعداء الارثوذكسية في وجه كنيستكم وفي وجه الارثوذكسية الجامعة كلها . واننا مقتنعون بان المصالحة ضرورية ولازمة كشرط لاعادة الوحدة الى الكنيسة . ونحن مقتنعون كذلك ان الوحدة في صفوف رؤساء الكهنة ورجال الاكليروس والعلمانيين في الكنيسة الانطاكية الشقيقة لازمة وضرورية لحل القضايا الجسيمة التي تواجه العالم العربي حاليا .

« واننا نصلي الى الله الكلي القدرة الذي ترك لتلاميذه مبدأ الوحدة والسلام والمحبة ، لكي يمنح عونه الى كنيسة انطاكية حتى تستعيد السلام والمصالحة . واننا ندعو نيافتكم وزملائكم لكي تعملوا كل ما بوسعكم لحسم هذا النزاع المحزن . »

محمود رياض يستقبل المبعوث الاميركي برانغر

اجتمع روبرت برانغر مساعد وكيل وزارة الدفاع الاميركية لشؤون الامن الدولي في الشرق الادنى ، بالسيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بعد ظهر امس ، وذلك كجزء من جولته الاستطلاعية في الشرق الاوسط .

وكان برانغر قد وصل الى القاهرة امس الاول ، قادما من السعودية في زيارة تستغرق يوما واحدا . وقد قابل في الصباح الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » .

حوار في الاذاعة الفرنسية حول لبنان والقضية الفلسطينية

قبل ظهر امس ، اذاعت محطة الاذاعة الفرنسية برنامجا استغرق حوالي الساعتين ، بث من استوديوهات الاذاعه المذكوره في بيروت مباشرة على الهواء .

وقد التقى في الاستديو صحافيون ومفكرون وساسة يمثلون معظم التيارات السياسية في لبنان حيث عقدوا حوارا عن القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ، تخللته ، بالاضافة لاسئلة المذيع الفرنسي الذي ادار الندوة ، اسئلة وجهها المستمعون الفرنسيون مباشرة على الهواء اثناء استماعهم للبرنامج .

وتغيب عن الندوة الاستاذ كمال جنبلاط الذي كان من المتوقع حضوره .

ودار الحوار حول الازمة اللبنانية حيث اوضح الاستاذ جبران مجدلاني ان هذه الازمة لم تكن وليدة « التدخل » الفلسطيني في شؤون لبنان ، او الوجود الفدائي بالدرجة الاولى ، ولكنها كانت حصيلة التناقضات الداخلية في لبنان .

وايد الاستاذ باسم الجسر ما ذهب اليه المجدلاني ، واضاف ان الجماهير اللبنانية التي تدعم العمل الفدائي انما ترى فيه تحديا للحكم ولفعاليته .

ورفض ريمون اده ان يرى في الاحداث اللبنانية اكثر من نتيجة للوجود الفدائي وبالتالي لعمليات الانتقام الاسرائيلية التي اتخذت من النشاط الفدائي حجة لها ، وتحدث عن « ضيافة لبنان للفلسطينيين النازحين » وبالمقابل « عمليات التوريط » التي يقومون بها للبنان .

ورد عليه السيد انطوان اليافي كمؤيد « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » فقال : ان الازدهار اللبناني الذي تحدث عنه ريمون اده انما هو حصيلة ، في معظمه ، لعلاقات لبنان مع الدول العربية . وذكره بان الـ ٢٠٠ الف فلسطيني الموجودين في لبنان انما هم جزء من «صناعة الازدهار» هذه بالاموال والخبرات الادارية والمصرفية والتجارية والصناعية التي يمثلونها وكذلك بالايدي العاملة التي يوفرونها ، وقال ان حركة المقاومة الفلسطينية لا تعتبر نفسها مسؤولة عن تغيير النظام اللبناني مباشرة ولكنها تطرح بحكم وجودها ومستواها النضالي وعلاقتها مع الفصائل التقدمية اللبنانية عناصر التغيير الحتمي في لبنان .

ورفض الاستاذ مجدلاني منطق السيد ريمون اده ، واعتبره غير وارد على الاطلاق بالنسبة للشعب اللبناني الذي يرى في النضال الفلسطيني جزءا لا يتجزا من قضيته نفسها .

واعترف ريمون اده بان اسرائيل هي « البوليس الاميركي » في المنطقة الا انه اعتبر بان الصراع بين لبنان واسرائيل مقتصر على اطار « التنافس » لان اسرائيل ناشطة في نفس المجالات اللبنانية .

ورفض الاستاذ جوزف مغيزل ، وكذلك الاستاذان باسم الجسر وجبران مجدلاني ، ذلك التشخيص الخاطىء لطبيعة الصراع بين لبنان واسرائيل ، فيما وجه الاستاذ طوس نقدا شديدا للعميد على ارائه ، مفصلا بالشرح حقيقة الصراع وابعاده ، وكذلك اطار الازمة اللبنانية المتعلق بالنظام وبالاوضاع الطبقية فيه .

ثم ادلى « العميد » بتصريح خطير قال فيه حرفيا انه يرى بانه اذا اصبحت اسرائيل غير صهيونية واكتفت بان تكون يهودية فقط فانه لا يعتقد بان ثمة مانعا من اعتراف لبنان بها !



